ردمد: ١٦٥٢-٧١٨٩ ردمد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ المجلد (١٠) العدد (٤٠)... يوليو-سبتمبر ٢٠٢٤م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

المجلد العاشر العدد الأربعون... يوليو – سبتمبر ٢٠٢٤م ردمد: ١٦٥٢-٧١٨٩ ردمد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

المحتويات.....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

مقومات الأمن الفكري في دعوة الأنبياء في سورة الأعراف دراسة تحليلية..... ١

أ. د. حسن محمد علي آل أيوب عسيري

قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر: تأليف العلامة أبي المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي (ت١١٢٦هـ)..... ٢٢

د. عبدالله بن موسى الكثيري

استعمال "أصح" أو "أحسن" عند ابن المنذر في "الأوسط": دراسة حديثية تحليلية ٥٩

د. طارق بن إبراهيم بن عبد الرزاق المسعود

نية الرجوع في الحقوق المالية وتطبيقاتها في الفقه الإسلامي والقضاء السعودي..... ١٠٢

د. مسفر بن سعد بن مسند الجروي

نقدُ الإمامِ ابنِ حزمٍ الظَّاهِرِي لتحكُّمَاتِ الفقهاءِ دراسةٌ تأصيليةٌ تطبِيقيَّةٌ في أحكامِ العبادَات..... ١١٩

د. سلطان بن علي بن محمد المزم

قيم العمل المحققة للتنمية المستدامة في ضوء التربية الإسلامية..... ١٧٩

د. فوزية بنت عبد المحسن بن عبد الكريم العبد الكريم

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية..... ٢١٧

د. رمضان عاشور حسين سالم

متطلبات التَّنمية المهنية لمعلِّمات الطُّفولة المبكِّرة في المملكة العربية السُّعودية في ضَوء المعايير المهنية للمعلِّمين..... ٢٦٥

د. سارة راجح عوض الروقي

الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للخطوط والظلال كمدخل لاستلهام لوحات تصويرية مجردة..... ٢٩٥

د. سفر محمد أحمد المروعي

العدالة التنظيمية والأداء في المؤسسات العامة السعودية: دراسة عن الوساطة التي يقدمها التوظيف الإلكتروني والتأثير المعدل للثقة في الذكاء الاصطناعي ٣٣٢

د. صالح بن حامد حمدان الحربي

د. محمد بن سعد الشمراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـ علمية ـ محكمة

الرؤية: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ.د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

نائب رئيس هيئة التحرير

د. أحمد بن محمد الفقيه الزهراني

أستاذ مشارك – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة.

هيئة التحرير:

د. عبدالله بن زاهر الثقفي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. محمد بن عبيدالله الشبيتي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن محمد جمعان الهدية

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن صالح المنتشري

أستاذ مشارك – كلية التربية بجامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك - كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: ١٦٥٢ـ ٧١٨٩

ردمد النشر الإلكتروني: ١٦٥٨ـ ٧٤٧٢

رقم الإيداع: ١٤٣٨ ـ ١٩٦٣

ص.ب: ١٩٨٨

هاتف: ٠٠٩٦٦ ١٧ ٧٢٥٠٣٤١ / ٠٠٩٦٦ ١٧ ٧٢٧٤١١١

تحويلة: ١٣١٤

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر: تأليف العلامة أبي المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي (ت١١٢٦هـ)

د. عبدالله بن موسى الكثيري

أستاذ مشارك بقسم القراءات

كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

المجلد (١٠) العدد (٤٠)

الملخص:

يحتوي هذا البحث على دراسة وتحقيق لكتاب "**قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر**" للإمام العالم الفقيه المقرئ أبي المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي(ت١١٢٦هـ)، والذي أورد فيه مؤلِّفه قواعد وأصول الأئمة القراء الثلاثة المتممين للعشرة، وهم أبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، وسرَد خلافاتهم في أبواب الأصول وفق منهجية اتَّبعها المؤلف ـ رحمه الله ـ مما يجعل هذا الكتاب مصدراً مهماً من مصادر خلافات الأصول للقراء الثلاثة، ومما يُبرز أهمية هذا الكتاب وإخراجه كونه للإمام أبي المواهب الحنبلي، والذي أثنى عليه علماءُ عصره وغيرهم، وتصدَّر للإقراء والإمامة والخطابة والفتيا في الجامع الأموي بدمشق، وظهر من خلال البحث عددٌ من النتائج، من أبرزها وأهمها: سعة وغزارة علم المؤلِّف، وإتقانه لخلافات القراء، فقد اشتمل كتابه على جميع أبواب الأصول للقراء الثلاثة: أبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، حتى إنه ليُعَدُّ شرحاً من شروح قصيدة الدُّرَّة المضيّة للإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ لأبواب الأصول، وبمنهج فريد يختلف عن منهج شرَّاح القصيدة، واعتمدتُ في تحقيق ودراسة هذا الكتاب على نسختين خطيَّتين، وجعلتُ البحث في مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

الكلمات المفتاحية: أبو جعفر؛ يعقوب؛ خلف العاشر؛ قرأ؛ قواعد.

The Rules of Abu Ja`far, Ya'qoob, and Khalaf the Tenth: written by Abu al-Mawahib Muhammad ibn `Abd al-Baqi al-Hanbali (d. 1126)

Dr. AbdullaMousa Alktheri

Associate Professor, Department of Qira'aat

Faculty of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura university

Vol. (10) Issue (40)

Abstract:

This research contains a study and investigation of the book “Rules of Abu Ja`far, Ya’qub, and Khalaf al-Tenth” by the imam, scholar, jurist, and reciter Abi al-Mawahib Muhammad ibn Abd al-Baqi al-Hanbali (d. 1126 AH), in which its author listed the rules and principles of the three imams of reciters who completed the ten, namely Abu Jaafar, Ya’qub, and Khalaf al-Thir, and narrated their differences. In the chapters on principles according to a methodology followed by the author - may God have mercy on him - which makes this book an important source of disagreements on principles for the three readers. What highlights the importance of this book and its publication is that it is written by Imam Abu Al-Mawahib Al-Hanbali, who was praised by the scholars of his time and others, and was the first to be read, led, preached, and issued fatwas in the Umayyad Mosque in Damascus, A number of results emerged from the research, the most prominent and important of which are: the author’s breadth and wealth of knowledge, and his mastery of the readers’ differences. His book included all the chapters of principles for the three readers: Abu Jaafar, Ya’qub, and Khalaf al-Ashir, to the point that it is considered one of the explanations of the poem “Al-Durrat al-Madiyya” by Imam Ibn al-Jazari. May God have mercy on him - for the chapters on principles, and with a unique approach that differs from the approach of commentators on the poem, in writing and studying this book, I relied on two written copies, and I divided the research into an introduction, two sections, a conclusion, and indexes.

Keywords: Abu Jaafar, Ya'qub, Khalaf the Tenth, Read, Rules.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى كل من سار على منهاجه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فمن أجلِّ العلوم قدراً، وأرفعها مكانةً، وأسماها منزلةً؛ العلوم المتعلقة بكتاب الله العزيز، ومن هذه العلوم وأعظمها؛ علم القراءات القرآنية، وقد اهتمَّ به العلماء الأجلَّاء سَلَفاً، وخَلَفاً، قديماً وحديثاً، وألَّفوا فيه التآليف الكثيرة الزاخرة، وصنَّفوا فيه التصانيف النافعة، منها ما يتعلق بعلم الرواية، ومنها ما يتعلق بعلم الدراية، ومنها النظم والنثر، ومنها المُطوَّل والمُختصَر.

واهتم العلماء بهذا العلم اهتماماً كبيراً، حفظاً وفهماً وتصنيفاً، ومن هؤلاء الأعلام النجباء: الإمام العالم الفقيه المُقرئ أبو المواهب محمد بن عبدالباقي بن عبدالباقي الحنبلي، الشهير بأبي المواهب(ت١١٢٦هـ)، مفتي الحنابلة في عصره بدمشق، وإمام الجامع الأموي وخطيبه، ومتصدر الإفتاء والإقراء، كثيرُ المشايخ والتلاميذ، صاحب التصانيف المفيدة، والرسائل القيِّمة، الدَّالة على فهمه ورسوخ قدمه في العلم.

ومن فضلِ اللَّه عليَّ أن يسَّر لي الحصول على أحد رسائل هذا العالِم الكبير، وأحد كُتُبِه النافعة العظيمة، وهو كتاب: "**قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر**"، والذي جَمَع فيه مؤلِّفُه القواعد الأصولية لهؤلاء القراء الثلاثة، واهتم بأصول قراءتهم، وفِقَ منهج بديع فريد، وجاء الكتاب جامعاً مانعاً لهذا المقصد النبيل، ومشتملاً على ما ينشده القارئ والمُقرئ، ويُعتبر هذا المؤلَّف والكتاب بطريقته ومنهجه الفريد مرجعاً مهماً ومصدراً أصيلاً للخلافات الأصولية للقراء الثلاثة، وشرحاً لأبواب الأصول لمتن الدُرّة المُضيّة بالطريقة والمنهج الذي اتَّبعه الإمام أبو المواهب الحنبلي رحمه اللَّه.

ولأهمية هذا الكتاب، وقيمة مادته العلمية، وأهمية إخراج نصِّه وتحقيقِهِ وتحريره، ولِمَا يتمتع به مؤلِّفُه الإمام العالم أبو المواهب الحنبلي من مكانة عالية بين العلماء، ومُصدَّرٌ بين الفقهاء والقراء، ومتصدرٌ للفتيا والإمامة والخطابة بين الأعيان والأمراء، ولهذا ولغيره يبرز سبب اختياري لتحقيق هذا الكتاب النفيس.

وبعد البحث والاستقراء، لم أقف على من حقَّق هذا الكتاب، أو كتبَ حوله، أو درس مادته، فعزمتُ الأمر على دراسته وتحقيقه، مستعيناً بالله تعالى، وراجياً التوفيق والسداد.

- **خطة البحث:**

اقتضت طبيعة دراسة وتحقيق هذا الكتاب أن يتكون البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدِّمة، وتتضمن: أهمية الموضوع وسبب اختياره، وخطة البحث، ومنهج التحقيق.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته وشهرته وعائلته ومولده.

المبحث الثاني: نشأته ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: مشايخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلِّفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

القسم الثاني: النصّ المحقَّق.

ثم الخاتمة، وتضمنت أهم النتائج والتوصيات.

والفهارس، ويتضمن: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

- **منهج التحقيق:**

١ـ كتبتُ النصَّ المُحقَّق وفق قواعد الإملاء الحديث، وعلامات الترقيم اللازمة لخدمة النص، مجتهداً في إخراج النص كما أراده مؤلِّفه ـ رحمه الله ـ.

٢ـ اعتمدت نسخة دار الكتب الوطنية الظاهرية ورقم حفظها (٦٠٧٦)، أصلاً، ورمزت لها بـ(الأصل)، وقابلتُ عليها نسخة دار الكتب الوطنية الظاهرية ورقم حفظها (٦٥٢١)، ورمزت لها بـ (ب).

٣ـ أوثِّق الاختلاف والفروق بين النسختين، وأجعله بين معكوفتين [ ]، وأشير إليه في الحاشية.

٤ـ التزمت كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني وبين قوسين مزخرفين ﴿ ﴾ ، وأشرت إلى اسم السورة ورقم الآية في الحاشية، وإذا ذُكِرَت الآية في أكثر من موضع في القرآن فأني أُشير إلى أول مواضعها، ومكتفياً برقم الآية إن نصَّ المؤلِّفُ على ذكر اسم السورة.

٥ـ أوثِّق من مصدرين فأكثر ـ قدر الإمكان ـ مرتباً المصادر وفق سبق وفاة مؤلفيها، وأنسب المصدر لمؤلِّفه إذا اقتضت الحاجة لذلك.

٦ـ أوردت الشاهد من متن ونظم الدُّرَّة المضيَّة للإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في الحاشية لزيادة ربط الخلاف المذكور في المتن بشاهدهِ من النظم تيسيراً على المتخصص، وغيره.

٧ـ علَّقت على بعض عبارات النص بما يقتضيه الحال من بيان وإيضاح.

وفي نهاية هذه المقدِّمة أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يوفقني لإخراج هذا الكتاب كما أراده مؤلِّفُه ـ رحمه الله ـ وأن ينفع به طلاب العلم، ويجعله خالصاً لوجهه العظيم، وأن يغفر لي ما حصل فيه من سهو وتقصير، وخطأٍ ونسيان، إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين،،،

القسم الأول: قسم الدراسة

الفصل الأول: دراسة المؤلِّف

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته وشهرته وعائلته ومولده:

هو محمد بن عبدالباقي بن عبدالباقي بن عبدالقادر بن عبدالباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي، البعليّ، الدِّمشقي، وكنيته أبو المواهب، الشهير جدُّه بابن بدر، ثم بابن فقيه فِصّة ـ وفِصَّة هي قرية ببعلبكّ تبعد عن دمشق نحو فرسخ ـ لأن أحد أجداده كان خطيباً بها؛ فلهذا اشتُهِرَ بذلك، وأجداده كلهم حنابلة، تسلَّموا منصب الإفتاء والإقراء، وكان أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق بعد وفاة والده، وكان شيخ قرائها، ومدرس جامعها الأموي، وخطيب الشامية الكبرى.

وُلِدَ بدمشق في رجب سنة أربع وأربعين وألف للهجرة (١٠٤٤هـ)[(١)].

المبحث الثاني: نشأته ورحلاته العلمية:

نشأ أبو المواهب على الصلاح والتقوى وحبّ العلم والعلماء، فهو من أسرة تبوأت مكانة علمية عظيمة، اشتُهرت أسرته بالعلم والفتوى والخطابة وعلم القراءات، وتميزت هذه الأسرة بالفقه الحنبلي، فقد تسلَّم أعلامها منصب فتوى الحنابلة أجيالاً متعددة، فجدُّه الأعلى إبراهيم ينتسب إلى ابن تيمية، وقد ذكر الشيخ عبدالباقي والد أبي المواهب أنه رأى على بعض كتب جده الشيخ إبراهيم: ملكه الفقير إبراهيم ابن تيمية.

ووالده عبدالباقي بن عبدالباقي الحنبلي كان فقيهاً متقناً، شيخاً للقراء، مفتياً، محدثاً، محباً للعلم، لا ينقطع عن التدريس والإفادة، وأخذ عنه العلم كثيرون لا يُحصون، ومنهم ابنه أبو المواهب، وله مؤلفات مشهورة، منها: شرح على الجامع الصحيح للبخاري، توفي سنة ١٠٧١هـ.

وجدُّه عبدالباقي بن عبدالقادر الحنبلي، عالم، قارئ، توفي سنة١٠١٠هـ.

فبدأ أبو المواهب طلب العلم على والده، فحفظ القرآن الكريم، وجوَّده، وختمه للسبع من طريق الشاطبية، وختمه للعشر من طريق الطيبة والدرة، وقرأ عليه الشاطبية مع مطالعة شروحها.

---

(١) انظر: سلك الدرر(٦٧/١)، هدية العارفين(٣١٢/٢)، إيضاح المكنون(٣٦٩/١)، الأعلام (١٨٤/٦) مقدمة تحقيق كتاب مشيخة أبي المواهب(ص:٧).

وحجَّ مع والده وله من العمر إحدى عشرة سنة، فعرَّفه على كبار العلماء في مكة والمدينة، ولازم دروس والده بدمشق، وغيره من كبار العلماء الذين أجازوه إجازات حافلة.

وارتحل إلى مصر، وأخذ فيها عن جماعة، ومات أبوه في غيبته بمصر، ثم عاد إلى دمشق وجلس للتدريس مكان والدهِ(١).

المبحث الثالث: مشايخه وتلاميذه:

مشايخه:

تتلمذ الإمام أبو المواهب على عددٍ كبير من العلماء، وقد أفردَ الإمامُ لمشايخهِ مؤلَّفاً وثبتاً، أوردَ فيه تراجم مشايخهِ، وألحقَ تلميذه أربعة شيوخ آخرين، دمشقيين ومكيين ومدنيين ومصريين، تلقى عنهم الفقه والقراءات والعربية والحديث وغيرها من العلوم، كما أنهم أجازوه بالتدريس والفتيا والعلوم، وكان في مقدمتهم والده العلامة الشيخ عبدالباقي(٢).

وقال رحمه الله: ".. هذا وقد التمس بعض المحبين الموفقين من هذا المذنب الحقير الفقير الكسير المسرف على نفسه، الراجي رحمة ربه ولطفه به في الدنيا والآخرة وما بينهما وحين يوضع في رَمْسه، أن أذكر له تراجم مشايخي وما قرأته عليهم وما أخذته منهم، درايةً وروايةً بأي نوع من أنواع الإجازة، فأجبته لذلك سائلاً من الله التوفيق والرحمة؛ لأنه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، فأقول: تقي الدين عبدالباقي بن عبدالباقي الحنبلي البعلي أول مشايخي...."(٣).

تلاميذه:

تلقى عن أبي المواهب عدد كبير من العلماء وطلاب العلم لا يحصون، وقال المرادي:" وأخذ عنه الحديث والقراءات والفرائض والفقه ومصطلح الحديث والنحو والمعاني والبيان أمم لا يُحصون عدداً، وانتفع الناس به طبقةً بعد طبقة، وألحقَ الأحفاد بالأجداد"(٤).

وأخذ عنه خلق كثير، من أجلِّهم: الشيخ عبدالقادر التغلبي، والعلامة محمد الكفيري البصير، والشيخ مصطفى ابن سوار، والشيخ عثمان بن الشمعة، وشيخ الإسلام العلامة أحمد الغزي، والشيخ عثمان النحاس، والشيخ إسماعيل العجلوني(٥).

---

(١) انظر: سلك الدرر(٦٨/١)، هدية العارفين(٣١٢/٢)، إيضاح المكنون(٣٦٩/١)، الأعلام (١٨٤/٦) مقدمة تحقيق كتاب مشيخة أبي المواهب(ص:٧ ـ ١٨).

(٢) انظر: سلك الدرر(٦٨/١)، مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص:٣٢ إلى ص:١٠٤).

(٣) مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص:٣٢).

(٤) سلك الدرر(٦٨/١).

(٥) انظر: مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص:١٠٥).

المبحث الرابع: مؤلفاته[1]:

١. تحفة الأنام في وقف حمزة وهشام.

٢. جنان الجناس.

٣. جواب سؤال في طائفة يُشبِّهون الأولاد والمُرد بالنسوان.

٤. رسالة في قاعدة قراءة حفص من طريق الشاطبية.

٥. رسالة في قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف:١١].

٦. رسالة في قوله تعالى: ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ [طه:١٢١].

٧. رسالة في ﴿تَعْمَلُونَ﴾، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ في جميع القرآن بالتاء والياء.

٨. رسالة في قواعد القراءة من طريق الطيبة.

٩. فيض المكارم بقراءة عاصم.

١٠. فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبي النجود.

١١. فرح الأسماع برخص السَّماع.

١٢. قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

١٣. كتابة على صحيح البخاري.

١٤. الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة.

١٥. مجموع فوائد علمية من الحديث والتفسير.

١٦. مشيخة أبي المواهب الحنبلي.

المبحث الخامس: وفاته:

عاش الإمام أبي المواهب الحنبلي على الصلاح والتقوى، محبّاً للعلم والعلماء، فقيهاً متقناً، شيخاً للقراء، مفتياً، محدثاً، وانتهت إليه الصدارة بدمشق ومشيخة الإقراء، بحيث أنه لم يمت حتى رأى علماء الشام إما تلميذاً له أو تلميذاً لتلميذه، وولي خطابة الشامية الكبرى ظاهر دمشق، وما زال في علوٍّ وترقٍّ إلى أن توفاه الله تعالى؛ وذلك في عصر يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شوال سنة ست وعشرين ومئة وألف (١١٢٦هـ)، وصُليَ عليه

(١) وهذه المؤلفات منها المطبوع، والمحقق، والمخطوط. انظر: سلك الدرر(١/٦٨)، السحب الوابلة(١/٣٣٦)، فهرس الفهارس(١/٥٠٥)، هدية العارفين(٢/٣١٢)، إيضاح المكنون(١/٣٦٩)، الأعلام (٦/١٨٤)، معجم المؤلفين(١٠/١٢٣)، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن(١/٣٨٠، ٣٨١، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣١)، معجم مصنفات الحنابلة(٥/٢٩٠ ـ ٢٩٥)، مقدمة تحقيق كتاب رسالة في قاعدة قراءة حفص(ص:٢٩، ٣٠)، مقدمة تحقيق كتاب مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص:٢٠، ٢١).

في الجامع الأموي، ودُفِن بتربة الغرباء في مقبرة باب الفراديس بالقرب من ضريح والده الشيخ عبدالباقي، وولده الشيخ عبدالجليل رحمهم الله تعالى(١).

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه:

اسم الكتاب: "قواعدُ أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر".

لم ينصّ الإمام أبي المواهب ـ رحمه اللَّه ـ على تسمية هذا المؤلَّف، ووردَ في مقدمة النسختين الخطيَّتين، وقبل البسملة ما نصُّه: " **هذه قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر تأليف شيخ الإسلام الشيخ [أبو](٢) المواهب الحنبلي** "، وكذلك ورد بهذا المُسمَّى منسوباً لمؤلِّفه في فهرسة مخطوطات دار الكتب الظاهرية، برقم (٦٠٧٦)، ورقم (٦٥٢١): " **قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر**"(٣). ومن ترجَم للمؤلِّف ذكر له هذا المؤلَّف منسوباً له(٤).

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

قواعدُ أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، لمؤلِّفه الإمام أبي المواهب الحنبلي ـ رحمه اللَّه ـ أراد منه مؤلِّفهُ إبراز القواعد الأصولية للقراء الثلاثة المتمِّمة للعشرة، وهم أبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، وسارَ المؤلِّف ـ رحمه الله ـ بشرح الأصول للقراء الثلاثة، ومكتفياً بالأصول دون الخلافات الفرشية، ومنهجه ـ رحمه اللَّه ـ ذكر القارئ وسرد جميع الخلافات الأصولية له حسب ترتيب أبواب الأصول كما رتبها الإمام ابن الجزري ـ رحمه اللَّه ـ في منظومته الدُّرَّة المُضيَّة، وكما رتبها شُرَّاح القصيدة، مبتدئاً بأبي جعفر ثم يعقوب ثم خلف العاشر، وقد برز جُهد المؤلّف واستحضاره في سرد الخلافات الأصولية مرتبة حسب ترتيب أبواب القصيدة، مستخلصاً ما في الباب لكل قارئ على حِدة، وهذا جهد كبير، يعلمه أهل التخصص والفن، وشاملاً لجميع الخلافات الأصولية للقراء الثلاثة بطريقة تُسهِّل على القارئ حصر الخلافات الأصولية لكل قارئ منهم ـ كما سيظهر في النص المُحقَّق ـ ومستشهداً بالأدلة والأمثلة في كل باب من أبواب الأصول، ومستخدماً رموز القراء الثلاثة، كما استخدمها الإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ وشُرَّاح قصيدته، ويُعتبر هذا المؤلَّف والكتاب بطريقته ومنهجه الفريد مرجعاً مهماً ومصدراً أصيلاً للخلافات الأصولية للقراء الثلاثة، وشرحاً لأبواب الأصول لمتن الدُرّة المُضيّة بالطريقة والمنهج الذي اتَّبعه الإمام أبو المواهب الحنبلي رحمه اللَّه.

---

(١) انظر: سلك الدرر(٦٩/١)، مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص١٠٦).

(٢) ما بين المعكوفتين: هكذا في الأصل، وفي (ب): أبي.

(٣) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم(٤٣٠/١، ٤٣١).

(٤) انظر: مقدمة تحقيق كتاب رسالة في قاعدة قراءة حفص(ص:٢٩، ٣٠)، مقدمة تحقيق كتاب مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ص:٢٠، ٢١).

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها:

بعد البحث والمطالعة، والنظر والسؤال تمكنتُ ـ بفضل الله ـ من الحصول على نسختين لهذا الكتاب، وقد اعتمدتُ عليهما في دراسة هذا الكتاب وتحقيقه، ووصفهما كالتالي:

١/ نسخة دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق:

هي نسخة تقع في دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق، ورقم حفظها (٦٠٧٦)، وهي ضمن مجموع يحوي: شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية للإمام الزَّبيدي، والرسالة العدوية في الياءات الإضافية للعدوي[١].

والرسالة تقع في ٤ ورقات (٣٧ـ٤٠)، وهي نسخة كاملة، وواضحة، وخالية من الطمس، وليس فيها تعليقات، ويقع بهامش كل صفحة من الأسفل الكلمة التي تبتدئ بها الصفحة الأخرى من الورقة، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢١ سطراً، وخطها مشرقي واضح.

وناسخ هذه الرسالة والمجموع: حسن بن محمد السنهوري المصري، وقد ورد ذلك في ورقة ٣٧/أ في خاتمة مؤلَّفٍ يحويه المجموع، وفي اللوحة التي تسبق لوحة رسالة قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، ونصُّه: " وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة ليلة السبت بعد العشاء ليلة أحد عشر مضت من ذي القعدة الحرام سنة أربع وعشرين ومائة وألف على يد العبد الفقير الحقير، المعترف بالذنب والتقصير، الراجي عفو ربه الكريم القدير، حسن بن محمد السنهوري المصري، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين"[٢] .

وهي نسخة نفيسة، نُسِخَت وكُتِبَت في حياة المؤلف، فالمؤلف أبو المواهب الحنبلي ـ رحمه الله ـ توفي سنة ١١٢٦هـ، وهذه النسخة كُتِبَت في سنة ١١٢٤هـ؛ ولكتابتها في حياة المؤلِّف، وأقدمية نسخها عن النسخة الأخرى اعتمدتها أصلًا، ورمزت لها بـ "الأصل".

٢/ نسخة دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق:

وهي نسخة أخرى لرسالة الإمام أبي المواهب الحنبلي ـ رحمه الله ـ تقع في دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق، ورقم حفظها (٦٥٢١)، وهي ضمن مجموع يحوي شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية للإمام الزَّبيدي.

---

(١) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم(١/ ٤٣١).

(٢) الأصل (٣٧/أ).

والرسالة تقع في ورقتين (٢٠- ٢١) وغلاف، وهي نسخة كاملة، وواضحة، وخالية من الطمس، وليس فيها تعليقات، ويقع بهامش كل صفحة من الأسفل الكلمة التي تبتدئ بها الصفحة الأخرى من الورقة، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً، وخطها مشرقي واضح.

كتب المجموع: محمود بن محمد رشيد العطار سنة ١٣١١هـ، وقد ذُكِرَ اسم الناسخ في نهاية شرح الدرة[١].

وقد اعتمدت على هذه النسخة للمطابقة مع النسخة الأصل، والاستفادة منها في تحقيق النص، وإخراجه كما أراده مؤلِّفهُ - بإذن الله - ورمزت لها برمز "ب".

(١) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم(١/ ٤٣١).

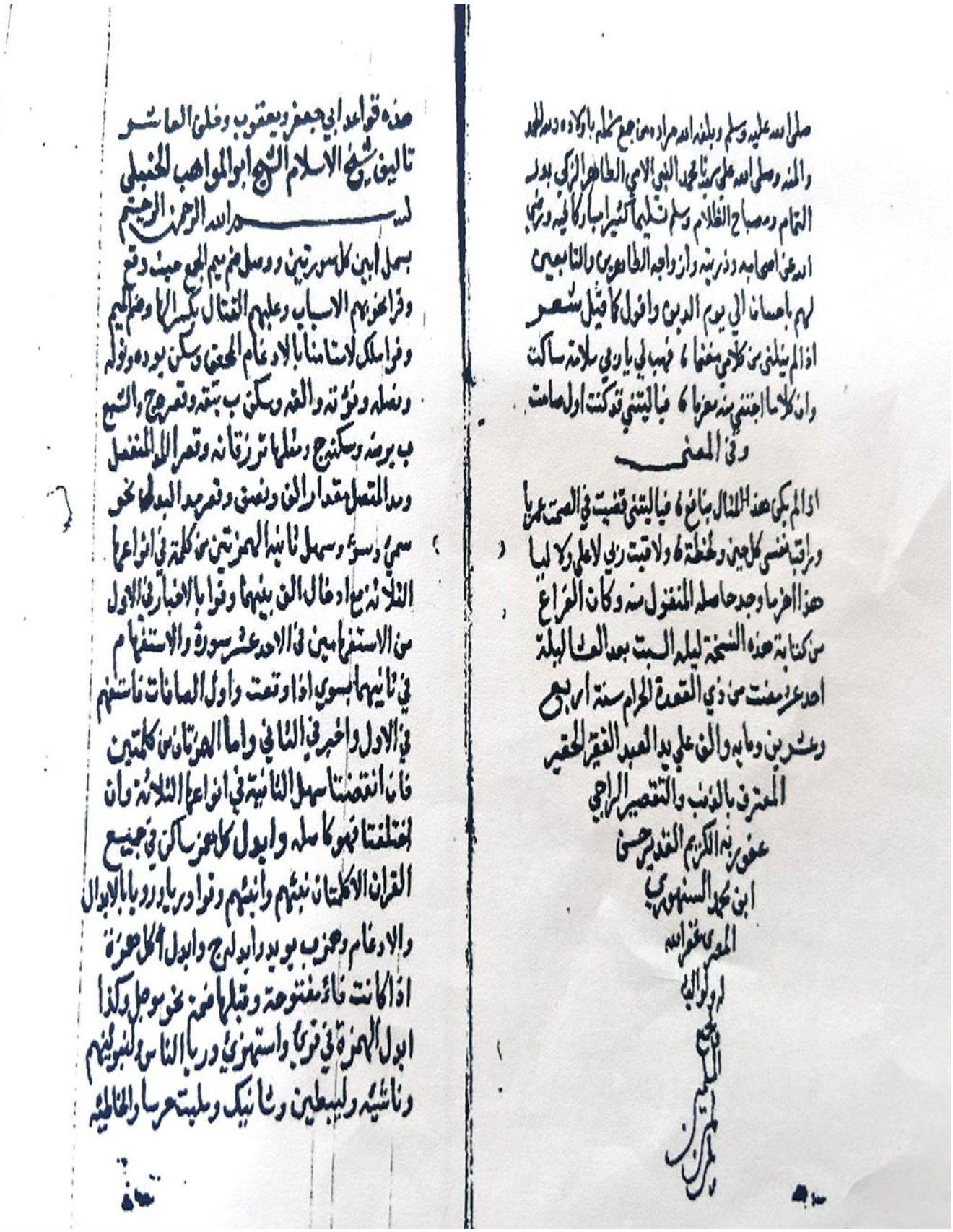

صلى الله عليه وسلم وبلغه الله مراده من جميع مهمات بالاه وده الحمد
لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الطاهر الزكي بدر
التمام ومصباح الظلام وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه وترضى
الله عن اصحابه وذريته وازواجه الطاهرين والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين واقول كما قيل شعر
اذا لم يبلغني من كلامي مغفا ٥ فهبلي يا ربي سلامة ساكت
وان كلاما اجتنبي منه معزما ٥ فيالتني قد كنت اول صامت

وفي المعنى

اذا لم يكن هذا المقال بنافع ٥ فيالتني قضيت في الصمت عمرها
وراقبت نفسي كل عين ولحظة ٥ ولاقيت ربي لاعلي ولا ليا
هذا اخر ما وجدحاصله المنقول منه وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة ليلة السبت بعد العشاء الليلة
احدى عشرة من ذي القعدة الحرام سنة اربع
وعشرين ومايه والف على يد العبد الفقير الحقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجي
عفو ربه الكريم القدير حسن
ابن محمد السنهوري
المصري عفا الله
له ولوالديه
ولجميع
المسلمين
والمسلمات
آمين

هذه قواعد ابي جعفر ويعقوب وخلف العاشر
تاليف شيخ الاسلام الشيخ ابو المواهب الحنبلي
بسم الله الرحمن الرحيم
بسهل ابين كلمتين ووصل ميم الجمع حيث وقع
وقرا نحوهم الاسباب وعليهم القتال بكسر الهاء وضم الميم
وقرا ملك لاتنا منا بالادغام المحض وسكن يؤده ونوله
ونصله ونؤته والقه وسكن ب بتة وقصر ج والشيع
ب برصة وسكن ج رسلها نترزقانه وقصر اللا المنفصل
ومد المتصل مقدار الف ونصف وقصر البدل نحو
سمي وسوء وسهل ثانية الهمزتين من كلمة في انواعها
الثلاثة مع ادخال الف بينهما وقرا بالاخبار في الاول
من الاستفهامين في الاحد عشر سورة والاستفهام
في ثانيهما بسوي اذا وقعت واول الصافات فاستفهم
في الاول واخبر في الثاني واما الهمزتان من كلمتين
فان انفصلتا سهل الثانية في انواعها الثلاثة وان
اتصلتا فهو كامله وابدل كل همزة ساكن في جميع
القران الا كلمتان نبئهم وانبئهم وقرا در يا ورويا بالابدال
والادغام وعذب يوبد وابدل ارجه وابدل الكل همزة
اذا كانت فاء مفتوحة وقبلها ضم نحو يوجل وكذا
ابدل الهمزة في قرءا واستهزئ وربا الناس ولنبوئنهم
وناشئة وليبطئن وتانيك وملبتعرسا والخاطئة

الورقة الأولى من نسخة "الأصل"

المنادي وتقف النذر والجوار المنشآت والجوار الكنس
انتهى ووقف على لام مال ووقف ويكانه وويكان بالرسم
وأما باءات الاضافة سكن جميع ياءات الاضافة الا عند
لام التعريف ففتح واستثنى النداء ايضا فسكنه وهو قوله
تعالى ياعبادي الذين اسرفوا بالهمز وياعبادي الذين
اسفوا بالعنكبوت وفتح ايضا محياي ومن بعدي أسمه
وحذف ي ياعبادي لاخوف في الحالين بالرخرف وفتح قومي
اتخذوا بالفرقان وسكنه ط وفتح ط نذر ياعبادي
في ابرهيم ياءات الزوايد اثبت ح ياءات الزوايد جميعها
في الحالين الا يتقي بيوسف ولا اسكال في يرقع لانه
سكن عينه وذلك نحو يسير والمناد وفبشر عبادي واثبت
جميع رؤس الآي في الحالين وهي ست وثمانون يا
منها تسع لورش واقفه فيها وبنها تنفرون وفارهبون
وتفضحون وارسلون وتفندون ويحيين ويسري
وعقاب وعذابي ولي ديني ودعاء فاثبتها ح في
الحالين واما فبشر عبادي فاثبتها لكنها تحذف في
الوصل للساكن واثبت ط يا اتاني بالنمل مفتوحة
وصلا وساكنة وقفا وقراي باثباتها وقفا وحذفها
وصلا والله اعلم بالصواب انتهى خلق العاشر اصله حمزة
ساكنا لان الغراب كين جاء بالعاد عليهم واليهم لاديهم
بكسرها ياءاديهم الاسباب وعليهم القتال وما كان من

بالنمل

بايهما بضم الهاء والميم واظهر تحذفني واظهر صفا وزجرا وذروا
ومحاواظهر بيت طايفة واشبع جميعها الكتابة محالنا
لاصله وقرا لاهله امكنوا بكسر الهاء ومد المتصل والمنفصل قدر
الفي ويعدل بين كل سورتين ويحقق الهمزاتين كي ويحقق
الهمزتين من كلمة او من كلمتين اتفقتا او اختلفتا ويجعل
كل ما رسم باليا وكالى بعدا ويفتح الكافرين وباب
ابصارهم ويدغم عند الواو واليا لغنة وابدل همز الذيب
وذيب واخبر في ان كان بسورة ن ونقل وسل فسل
حيث وقع وخفف همز الوقف واعمل الكت خلافا لاصله
واظهر تا التانيث عند التا نحو كذبت ثمود واظهر ايضا
لاي هل بل مطلقا خلافا لاصله واظهر اوتر تموها ولبثت
ولبثتم وعدت واد غم يبين ويون وفتح القهار والبوار
وصفا فاما من باب الثلاثي الخاص بحمزة ثلاثة افعال
جاوشاوران واما ل باب الابرار المكرر اما لة كري
وكذا الرويا المعرف والتوريه واثبت هاءات الكت
وصلا من سلطانيه وماليه وماهيه ووقف على ما من
ايا ما وفتح ل لعبادي في ابرهيم وفتح الياء عند لام التعريف
الا ياعبادي في العنكبوت فسكنه واما ياءات الزوايد فهو
على اصله لكنه حذف وتقبل دعاي في الحالين وحذف اتمدونني
بالنمل في الحالين انتهى والله اعلم بالصواب

الورقة الأخيرة من نسخة "الأصل"

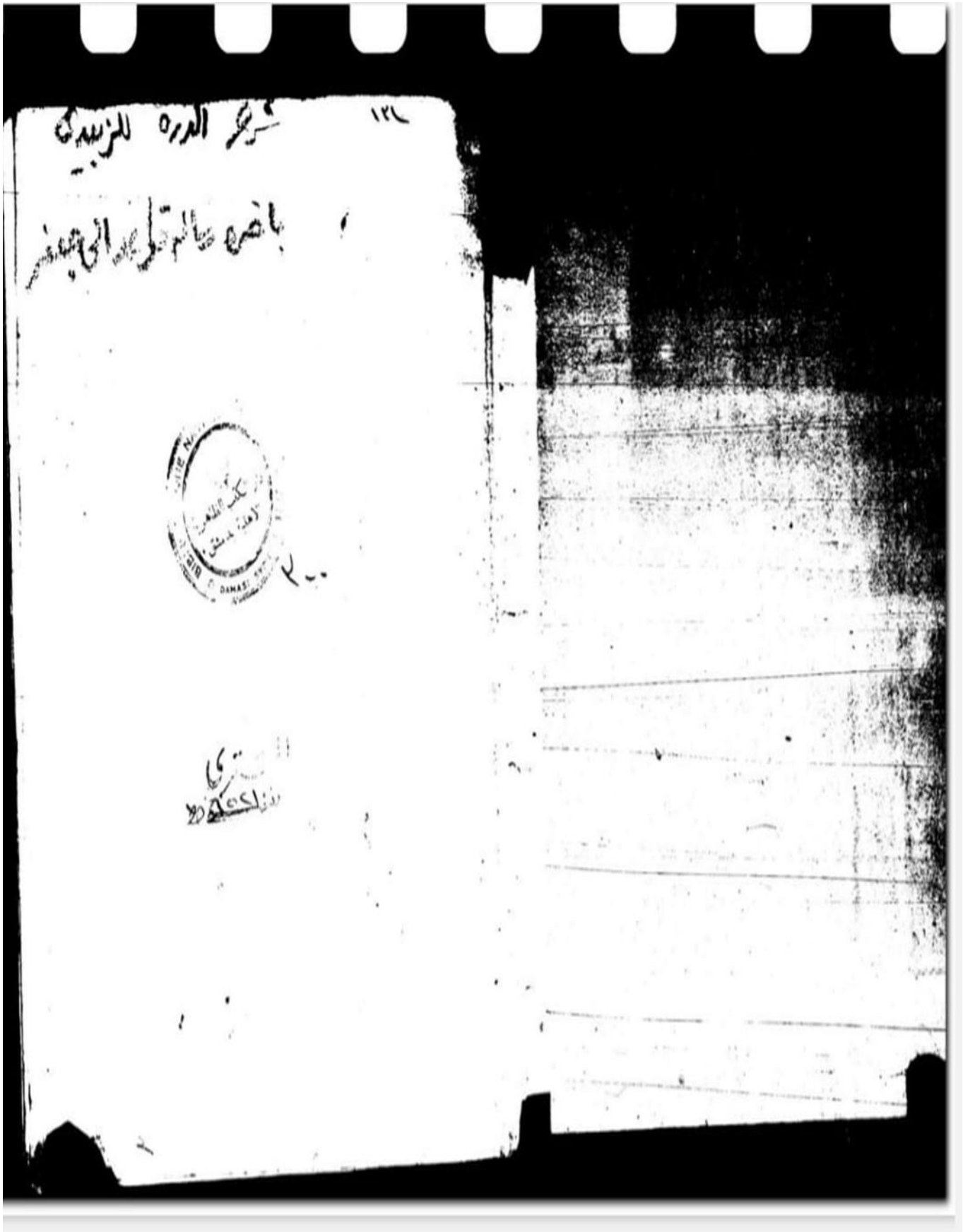

ورقة المعلومات من نسخة "ب"

هذه قواعد ابي جعفر ويعقوب وخلف العاشر تأليف شيخ الاسلام
الشيخ ابي المواهب الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمل ابين كل سورتين ووصل ضم ميم الجمع حيث وقع وقرأ بهم الاسباب
وعليهم القتال بكسر الهاء وضم الميم وقرأ ملك وقرأ لا تامنا بالادغام المحض وسكن
يؤده ونوله ونصله ونؤته والقه وسكن بارئكم وقصر ج ومشيج بيرعه
وسكنه ج وشلها ترزقانه وقصر المد المنفصل ومد المتصل مقدار الفين ونصف
وقصر مد البدل نحو سيئ وسوء وسهل ثانية الهمزتين من كلمة في انواعها الثلاثة
مع ادخال الف بينهما وقرأ بالاخبار فالاول من الاستفهامين في الاحد عشر سورة
والاستفهام في ثانيهما سوى اذا وقعت واول الصافات فاستفهم في الاول و اخبر
في الثاني واما الهمزتان من كلمتين فان اتفقا سهل الثانية في انواعها الثلاثة وان
اختلفا فهو كاصله وابدل كل همز ساكن في جميع القرآن الوا كلمتان بهم اوابنهم وقرأ
ريا وريويا بالابدال والادغام وهمز نبيويد وابدل لهج وابدل كل همزة اذا كانت
فاء مفتوحة وقبلها ضمة نحو مؤصدة وكذا ابدل الهمزة في قرئ واستهزئ و ريا
الناس وبئولهم وناشئة وليبطئن وشانيك ومليت مرساها والخاطئة وخاطئه
وفيئة ومئة وموطئا وخاب بخلاف عنه في موطئا وبحذف الهمزة اذا كسر ما قبلها
نحو مستهزئون والصابئون ومتكئون وليس الطوا وقال استهزوا وكذا حذف الهمزة
في يطئون وقطوها واختلف بن في المنشئون في الواقعة وخفف ج وحذف الهمزة
في مستهزين والمستهزين وخاطين والخاطين ومتكين فقط وهمزة متكا وادغم كهيئة
الطير والنشد وشد وهزوا وهزوا وسهل نحو ارايت وارايتم وافرايت الهمزة الثانية
واسرائيل وكاين كان كثير الا انه سهل الهمزة وقرأها انتم كالون غير انه يقصر المنفصل
وقرأ الاي بتسهيل الهمزة كالبزي وقرأ بان النسوة بالادغام ونقل بئس الاسم في القرآن
جميعه، وموضعي يونس وقرأ ردا يصدقني بالنقل وابدل التنوين الفا وصلا ووقفا
ونقل ب مل الاولى ذهبا اعني لفظة مل وصلا ووقفا واظهر اذال اذ ودال قد
وتاء التانيث عند هروفها وادغم لبثت ولبثتم وعذت وسكت على حروف التهجي لم
يعمل شيئا من القرآن وقرأ في اللامات والرات مثل قالون ووقف يا ابه بالهاء وقرأ
في يا ات الوصل خاصة كقالون لاكورش وسكن لي دين وفتح اخوتي بيوسف وفاقاورش

وفتح رب ان لي عند بفصلت وما يالت الزوائد فقرأ باثبات الياء في الوصل في الداع
ثلاثة مواضع واتبعون في البقرة وسبأ ان يهود وتؤتون بيوسف واتقون واشركتمون
والباد ولا تخزوني يهود وقد هدان واتبعون اهدكم واتبعون هذا بالزخرف
فكيدوني بالاعراف ودعاني فليستجيبوا لي وخافوني بال عمران وفتح البصريون وحرمي
وتبعني افعصيت امري واثبت الياء فيهما وقفا واثبت التلاق والتناد وصلا وحذفهما
وقفا وحذفهما ابن جماز في الوجهين واثبت وتقبل دعائي وصلا واذا الاول تؤوي وتؤويه
جمع بين اللوايين وله تخفيف الاعالي فتى امانيهم يقرأ امانيهم وامانيكم يقرأ امانيكم وفي
امنيته يقرأ امنيته والله اعلم انتهى تمت اصول ابي جعفر **ويعقوب**
مالك بالالف وقواطع الهراط كيف اتى بالسين وقراجع بضم الهاء بعد الياء مطلقا الا في الفرد
وذلك نحو عليهم وصياصيهم وفيهم وامانيهم وعليها وفيها وفيهن وايديهن بشرط سكون
الياء فيخرج نحو فاقطعوا ايديهما وان زالت الياء للجزم ضماط اوزالت بالبناء نحو فهم العذاب
واذا لم تاتهم باية واستثنى الامين يولهم وقرأ بهم الاسبان ومن دونهم امرأتين بكسرها
وقراجع بضمها اذا كان بعدها ساكن وقبلها ضمة نحو عليهم القتال ويريهم الله وادغم
حو الصاحب بالجنب وادغم ط فلا انساب بينهم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا ولا قبل لهم بها والكتاب بايديهم والكتاب بالحق بالبقرة وانه هو بالنجم اربعة مواضع
ولذهب بسمعهم وجعل لكم ثمانية مواضع في النحل بخلاف عنه وادغم ح ربك ثمارى بالنجم
في الوصل وادغم ظ تم تتفكروا بسبا، وصلا واظهر الثانين اذ الله وادغم ح تمدونني
بالنمل مثل همزة واظهر بيت طائفة وقصر ج يؤده ونؤته ونصله والقه ونوله ونيقه ويرضه
واشبع كيما أنه بطه وقصر ط بيده موضعا بالبقرة وحرف المؤمنين وتبين وقصر المنفصل
ومد المتصل بمقدار الف ونصف واما الهمزتان من كلمة فحقق الثانية من جميع باب الهمزتين
من كلمة حتى اءمة واستم والهنا وقراط بتسهيل الثانية من غير ادخال وقرأ بالوجهين
ج الاول من الاستفهامين في الاحد عشر سورة والاخبار في ثانيهما سوى العنكبوت فاخبر
في الاول واستفهم في الثاني وفي النمل بالاستفهام فيهما واما الهمزتان من كلمتين فسهل ط
الهمزة الثانية في انواعها الثلاث وحققها ابي هذا في اتفاقهما وفي اختلافهما هو كاصله
الا روح فانه حققها ايضا وقراجع بهمزة على ما ابدله السوسي وقرأ باثبات الف ها انتم
وتحقيقها وحقق همزة الاي كقالون ونقل ط من استبرق في الرحمن واظهر ح ذال اذ

ودال قد وتاء المونث عند حروفها واظهر هل ترى بالملك والحاقة واظهر باء الجزم
عند الفاء وبنتها والراء عند اللام نحو يغفر لكم ويرد ثواب وعاد ذكر واظهر ذا خذت وبا
واظهر ج اورثتموها وبئست وبئتم واظهر عدت وادغم سين وفون ولم يمل الا الاعمى
الاول بسبحان وقوله تعالى بالفعل انها كانت من قومه كافرين واما ل الكافرين
والكافرين مطلقا في جميع القران واما ل يا يا سين ووقف على يا ابه ما لهاه واثبت
هاء السكت في فيمه وعمه وله وبمه وهوه وهيه كيف وقعا ونحو عليهنه وخافيه
وحملهنه ولهنه وضابطه ضم جميع المونث الغائب سواء اتصلت باسم او فعل او حرف
اوله يتصل وكذلك زادها السكت بعد الياء المشددة في نحو مصريه وعليه واليه
وبديه استبرت جميع ذلك في الوقف وزادها السكت وقفا في قوله تعالى يا اكتى
ويا حسرتى ويا ويلتى وكذا ثمه وحذف حها السكت وصلا في قوله تعالى سلطانيه
وماليه وهاويه وحذف من كتابيه وحسابيه ويتسنه واقتده ووقف على طاع الواقع
من ايامن اياما ووقف بالياء على ومن يؤت الحكمة بالتمره لانه قرا بكسر التاء
وسوف يؤت الله واخشون اليوم ويقضى الحق وينجى المومنين بيونس ووادى
النمل والوادى بطه والنازعات والوادى الايمن وبهاد الذين وبهاد العمى
عن الروم ويردن الرحمن وصال الجحيم وبنادى المنادى وتغنى النذر والجوار المنشات
والجوار الكنس انتهى ووقف على لام مال ووقف ويكانه ووبكان بالرسم
واما يا ات الاضافة سكن جميع يا ات الاضافة الا عند لام التعريف فقط واستثنى
الوا بصافسكنه وهو قوله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا بالهمز ويا عبادى
الذين امنوا بالعنكبوت وفتح ايضا محياى ومن بعدى اسمه وحذف يا عباد
لا خوف في الحالين بالزخرف وفتح قومى اتخذوا بالفرقان وسكنه طوفتح قل
يا عبادى في ابراهيم يا ات الزوائد اثبت ح يا ات الزوائد جميعها في
الحالين الا يتقى بيوسف ولا اشكال في برتع لانه سكن عينه وذلك نحو
يسر والمنادى فبشر عبادى واثبت جميع رؤس الاى في الحالين وهى ستة
وثمانون يا ء منها تسعة لورش وافقه فيها ومنها تنظرون وتارهبون
وتوفضون وارسلون وتعندون ويحيني ويسرى وعقابى وعذابى

ولى دين ودعائى فاثبتها ح في الحالين واما فبشر عبادى فاثبتها ح ١٧
في الحالين لكنها تحذف في الوصل للساكن واثبت طيا واتانى بالنمل مفتوحة
وصلا وساكنة وقفا وقرا يعقوب اثباتها وقفا وحذفها وصلا والله اعلم بالصواب

خلف العاشر

اصله حمزة مالك يا لانه الصراط كيف جاء بالصاد عليهم والهم لديهم يكسر
هائها وبهم الاسباب وعليهم القتال وما كان من يا يهما بضم الهاء والميم
واظهر تمدونني واظهر صفا وزجرا وزروا وصبحا واظهر بيت طائفة
واشبع جميع هاء الكناية مخالفا لاصله وقرا لاهله امكنوا بكسر الهاء ومد
المتصل والمنفصل قدر الفين وبسمل بين كل سورتين ويحقق الهمز الساكن
ويحقق الهمزتين من كلمة او من كلمتين اختلفا او اتفقا ويميل كل ما رسم بالياء
وكل الف بعدها راء وبفتح الكافرين وباب ابصارهم ويدغم عند الواو واليا
بغنة وابدال همز الذئب وذئب واخبر في ان كان في سورة ن وفعل وسل
فسل حيث وقع وحقق همز الوقف واهمل السكت خلافا لاصله واظهر تاء
التانيث عند التاء نحو كذبت ثمود واظهر ايضا لامى هل ول مطلقا خلافا
لاصله واظهر اورثتموها وبئست وبئتم وعدت وادغم يس ونون وقتح
القهار والبوار وضعافا واما من باب الثلاثى الخاص بحمزة ثلاثة افعال
جا وشا وران واما ل باب الابرار المكرر اماله كبرى وكذا الرؤيا المعرف
والتوريه واثبت هاات السكت وصلا من سلطانيه وماليه وما هيه
ووقف على ما من ايا ما وفتح قل لعبادى في ابراهيم وفتح الياء عند لام
التعريف الا يا عبادى في العنكبوت فسكنه واما يا ات
الزوائد فهو على اصله الكنه حذف وتقبل
دعاء في الحالين وحذف اتمدوننى بالنمل
في الحالين انتهى والله
اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب
تمت
كما

الورقة الأخيرة من نسخة "ب"

القسم الثاني: النص المحقَّق

هذه قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر تأليف شيخ الإسلام الشيخ أبي المواهب الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمل (أ)[١] بين كل سورتين[٢]، ووصل ضم ميم الجمع حيث وقع[٣]، وقرأ [نحو][٤] ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[٥] ، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾[٦]بكسر الهاء وضم الميم[٧]، وقرأ ﴿مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا﴾[٨]بالإدغام المحض[٩] ، وسكَّن ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[١٠]، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾[١١]،و﴿وَنُصْلِهِۦ﴾[١٢]، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾[١٣]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾[١٤]، وسكَّن (ب)[١٥]

---

(١) (أ) وهو رمز أبي جعفر.

(٢) إلا بين براءة والأنفال كما هو الحال في ترك البسملة لكل القراء بين الأنفال وبراءة.

انظر: النشر(٢/٨٤٨)، الإيضاح للزبيدي (ص:١٠٧).

وقال ابن الجزري: "وبسمل بين السورتين أئمة". [الدرة: بيت رقم ١٠].

(٣) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١١)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٣٤).

وقال ابن الجزري: "وصل ضم ميم الجمع أصلٌ ". [الدرة: بيت رقم ١٣].

(٤) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل).

(٥) [البقرة: ١٦٦].

(٦) من مواضعها [البقرة: ٢٤٦].

(٧) وهو هنا كأصله وهو نافع، ولم يخالفه، وذكره المؤلف هنا لزيادة بيان.

انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٣).

وقال ابن الجزري: "غيره أصله تلا". [الدرة: بيت رقم ١٣].

(٨) [يوسف:١١].

(٩) انظر: المصباح الزاهر(٣/٣٠)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٦).

(١٠) [آل عمران:٧٥].

(١١) [النساء:١١٥].

(١٢) [النساء:١١٥].

(١٣) من مواضعها [آل عمران:١٤٥].

(١٤) [النمل:٢٨].

أي قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً في الألفاظ الخمسة. انظر: النشر(٢/٩٧٥)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٨).

وقال ابن الجزري: "وسكِّن يؤده مع نولّه ونصله ونؤته وألقه آل". [الدرة: بيت رقم:١٨].

(١٥) (ب) وهو رمز ابن وردان.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (١)، وقَصَرَهُ (ج)(٢)، وأشبع(ب) ﴿يَرْضَهُ﴾(٣)، وسكَّنه (ج)(٤)، ومثلها ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾(٥)، وقصَرَ المدَّ المنفصل ومدَّ المتصل مقدار ألف ونصف(٦)، [وقَصَر مدَّ البدل، نحو: ﴿شَىْءٍ﴾ (٧) و﴿سُوٓءَ﴾ (٨)](٩)، وسهَّل ثانية الهمزتين من كلمة في أنواعها الثلاثة مع إدخال ألف بينهما(١٠) ، وقرأ بالإخبار في الأول من الاستفهامين في الأحد عشر سورة والاستفهام في ثانيهما(١١) ؛ سوى ﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ (١٢)، وأول الصافات فاستفهم في الأول وأخبر في الثاني(١٣) ، وأما الهمزتان من كلمتين؛ فإن اتفقتا سهل الثانية في أنواعها الثلاثة، وإن اختلفتا فهو كأصله(١٤)، وأبدل كل همز ساكن في جميع القرآن؛ إلا كلمتان

---

(١) [النور:٥٢].

(٢) (ج)، وهو رمز ابن جماز.

أي قرأ ابن وردان بإسكان الهاء في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ ، وقرأ ابن جماز بكسر الهاء وقصرها، أي من غير إشباع كما ذكره المؤلف هنا، والقصر لابن جماز ليس من طريق التحبير الذي هو أصل الدرة، والذي يسير عليه المؤلف هنا في شرحه وقواعدِه، ولابن جماز من طريق التحبير الإشباع وليس القصر، وسبب هذا الاختلاف تباين نسخ الدرة في هذا البيت، فقد ضُبِطَ في بعض النسخ (كيتقه وامدد جد...)، وفي بعضها (ويتقه جد حز..)، والوجهان صحيحان ذكرهما ابن الجزري في نشره. انظر: تحبير التيسير(ص:٤٨٣)، النشر(٢/٩٨٠)، الدرة [بيت رقم: ١٥]، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٩)، اللطائف البهية(ص:٢٧٠)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٣٩).

(٣) [الزمر:٧].

(٤) انظر: الكفاية الكبرى(ص:٣٦٥)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٠).

وقال ابن الجزري: "وسكِّن به ويرضه جاء وقصرٌ حم والإشباع بُجِّلا". [الدرة: بيت رقم ١٩].

(٥) [يوسف:٣٧]. ويُفهَم من قول المؤلف [ومثلها] أي مثل حكم ﴿يَرْضَهُ﴾، وليس كذلك؛ فابن وردان له القصر في الهاء وعدم الإشباع، وهو من تفرده، ولابن جماز الإشباع. انظر: النشر(٢/٩٩٣)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢١)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٤١).

وقال ابن الجزري: "وفي يده اقصر طل وبن ترزقانه". [الدرة بيت رقم:٢١].

(٦) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٧٥)، ولابن الجزري كلام مستفيض في تقدير المدود بالألفات. انظر: النشر(٢/١٠٥٥).

وقال ابن الجزري: "ومدُّهم وسِّط وما انفصل اقصرن ألا حز". [الدرة: بيت رقم ٢٢].

(٧) من مواضعها [البقرة:٢٠].

(٨) من مواضعها [البقرة:٤٩].

(٩) ما بين المعكوفتين: هكذا وقع في النسختين، والجملة لا تستقيم، ويظهر وجود سقط في هذا الموضع، بأن سقطت أمثلة مد البدل بعد قوله: وقصر مد البدل، وكذلك سقطت جملة "وقصر مد اللين" قبل الاستشهاد بأمثلة مد اللين، والله أعلم.

والمؤلف رحمه الله يستفيد كثيراً من شرح الزّبيدي للدرة، وجاء فيه: "وقصر أبو جعفر ما بعد الهمز، نحو: ﴿ءَامَنَ﴾، ﴿ءَازَرَ﴾ ، وقصر أيضاً حرف اللين، نحو ﴿شَىْءٍ﴾ و﴿سُوٓءَ﴾". الإيضاح(ص:١٢٣).

(١٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٥)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٨٢).

وقال ابن الجزري: "لثانيهما حقق يمين وسهِّلن بمدٍّ أتى". [الدرة: بيت رقم:٢٣].

(١١) وجملة المواضع أحد عشر موضعاً في تسع سور، بما فيها موضع سورة الواقعة، وأول الصافات. انظر: النشر(٢/١١٧٨).

(١٢) [الواقعة:١].

(١٣) انظر: النشر(١/١١٧٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٨).

وقال ابن الجزري: "وأخبر في الأُولى إن تكرر إذاً سوى إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا". [الدرة: بيت رقم: ٢٥].

(١٤) انظر: شرح الدرة للنويري(ص:٩٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٣١).

وقال ابن الجزري: "وحال اتفاق سهل الثاني إذ طرا وحققهما كالاختلاف يعي ولا". [الدرة بيت رقم:٢٧].

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ [١]، و﴿ أَنْبِئْهُم ﴾[٢]، وقرأ ﴿ وَرِءْيًا ﴾[٣]، و (رُؤْيا)[٤] بالإبدال والإدغام[٥]، وهمز (ب) ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾[٦]، وأبدله (ج)[٧] ، وأبدل (أ) كل همزة إذا كانت فاءً مفتوحة وقبلها ضمة؛ نحو: ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ [٨]، وكذا أبدل الهمزة في ﴿ قُرِئَ ﴾ [٩]، و﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾[١٠]، و﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ [١١]، و﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾[١٢]، و ﴿ نَاشِئَةَ ﴾[١٣]، و﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ [١٤]، و ﴿ شَانِئَكَ ﴾ [١٥]، و﴿ مُلِئَتْ حَرَسًا ﴾ [١٦]، و﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾ [١٧]، و﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ [١٨]، و﴿ فِئَةٍ ﴾[١٩]، و ﴿ مِأْئَةَ ﴾ [٢٠]، و﴿ مَوْطِئًا ﴾ [٢١]، و﴿ خَاسِئًا ﴾ [٢٢]، بخلاف عنه في ﴿ مَوْطِئًا ﴾[٢٣]، وبحذف الهمزة إذا كُسِرَ ما قبلها،

---

(١) من مواضعها [الحجر:٥١].

(٢) [البقرة:٣٣]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٩٥).

وقال ابن الجزري: "وساكنه حقِّق حماه وأبدلن إذاً غير أنبئهم ونبئهم فلا". [الدرة بيت رقم: ٢٨].

(٣) [مريم:٧٤].

(٤) والمقصود مضموم الراء حيث وقع معرفاً ومنكراً. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٣).

(٥) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٣)، إتحاف فضلا البشر(٢٠٢/١).

وقال ابن الجزري: "ورئياً فأدغمه كرؤيا جميعه". [الدرة بيت رقم: ٢٩].

(٦) [آل عمران:١٣].

(٧) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٣)، البدور الزاهرة للنشار(٢٢٠/١).

وقال ابن الجزي: "وأبدل يؤيِّد جد". [الدرة بيت رقم:٢٩].

(٨) [آل عمران:١٤٥].

(٩) من مواضعها [الأعراف:٢٠٤].

(١٠) من مواضعها [الأنعام:١٠].

(١١) من مواضعها [البقرة:٢٦٤].

(١٢) من مواضعها [النحل:٤١].

(١٣) [المزمل:٦].

(١٤) [النساء:٧٢].

(١٥) [الكوثر:٣].

(١٦) [الجن:٨].

(١٧) [الحاقة: ٩].

(١٨) [العلق: ١٦].

(١٩) من مواضعها [البقرة: ٢٤٩].

(٢٠) [البقرة:٢٥٩].

(٢١) [التوبة:١٢٠].

(٢٢) [الملك:٤].

(٢٣) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٣، ١٣٤)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٩٨).

وقال ابن الجزري: " ورئياً فأدغمه كرؤيا جميـــــعه وأبدل يؤيد جد ونحو مؤجلا

كذاك قري استهزي وناشية ريا نبوي يبطي شانئك خاسئاً ألا

كذا مُلئت والخاطئة ومئة فئة فأطلق له والخلف في موطئاً إلى" . [الدرة: بيت رقم: ٢٩، ٣٠، ٣١].

نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ (١)، و﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ (٢)، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ (٣)، و﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ (٤)، و﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ﴾(٥)، وكذلك حذف الهمزة في ﴿يَطَـُٔونَ﴾ (٦)، ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ (٧)، واختلف (ب) في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ في الواقعة(٨)، وخفَّفه (ج)، وحذف (أ) الهمزة في (مستهزئين)(٩)، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾(١٠)، و﴿خَٰطِـِٔينَ﴾(١١)، و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾(١٢)، و﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ (١٣) فقط(١٤)،

وهمزة ﴿مُتَّكَـًٔا﴾(١٥)، وأدغم ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ (١٦)، و ﴿ٱلنَّسِيٓـَٔةُ﴾ (١٧)، وشدَّد ﴿جُزْءًا﴾ (١٨)، و﴿جُـزْءٌ﴾ (١٩)، وسهّل نحو: ﴿أَرَءَيْتَ﴾(٢٠)، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (٢١)، و﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (٢٢)؛ الهمزة الثانية، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾(٢٣)، و﴿وَكَأَيِّن﴾ (٢٤)، كابن

---

(١) من مواضعها [البقرة:١٤].

(٢) [المائدة:٦٩].

(٣) [يس:٥٦].

(٤) [التوبة:٣٧].

(٥) [التوبة:٦٤].

(٦) [التوبة:١٢٠].

(٧) [الأحزاب:٢٧].

(٨) [٧٢].

(٩) لم يرد في القرآن الكريم لفظ مستهزئين منكراً، وقد ورد كذلك عند الإمام الزبيدي في شرحه للدرة، وتَبِعَه المصنِّف في هذا.

(١٠) [الحجر:٩٥].

(١١) من مواضعها [يوسف:٩٧].

(١٢) [يوسف:٢٩].

(١٣) من مواضعها [الكهف:٣١].

(١٤) قوله [فقط]: أي قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمزة ياء في هذه الألفاظ الثلاثة فقط حيث وردت في القرآن الكريم.

(١٥) [يوسف:٣١].

وانظر: إرشاد المبتدي(ص:١٧٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٤).

وقال ابن الجزري: " ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطو متّكاً خاطين متكئي ألا
كمستهزئي منشون خُلفٌ بدا". [الدرة: بيت رقم ٣٢، ٣٣].

(١٦) من مواضعها [آل عمران:٤٩].

(١٧) [المائدة:٣٧].

(١٨) من مواضعها [البقرة:٢٦٠].

(١٩) [الحجر:٤٤].

وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٦)، الإيضاح للقاضي(ص:١١٠).

وقال ابن الجزري: " وجزءاً أدغم كهيئة والنسئُ ". [الدرة: بيت رقم: ٣٣].

(٢٠) من مواضعها [الكهف:٦٣].

(٢١) من مواضعها [الأنعام:٤٦].

(٢٢) من مواضعها [مريم:٧٧].

(٢٣) من مواضعها [البقرة: ٤٠].

(٢٤) من مواضعها [آل عمران: ١٤٦].

كثير؛ إلا أنه سهَّل الهمزة، وقرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[١]، كقالون؛ غير إنه يقصر المنفصل، وقرأ ﴿ ٱلَّـَٔى ﴾[٢]، بتسهيل الهمزة كالبزي[٣]، وقرأ باب النبوّة بالإدغام[٤]، ونقَلَ (ب) ﴿ ٱلۡـَٔانَ ﴾[٥] في القرآن جميعه، وموضعي يونس[٦]، وقرأ (أ) ﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾[٧]بالنقل، وأبدل التنوين ألفاً وصلًا ووقفًا[٨]، ونقل (ب) ﴿ مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا ﴾[٩] أعني لفظة ﴿ مِّلۡءُ ﴾ وصلاً ووقفاً[١٠]، وأظهر (أ) ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث عند حروفها[١١]، وأدغم ﴿ لَبِثۡتَ ﴾[١٢] ، و﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾[١٣]، و﴿ عُذۡتُ ﴾[١٤]، وسكَتَ (أ) على حروف [الهجاء][١٥]، ولم يُمِل شيئاً من القرآن[١٦]، وقرأ في اللامات والراءات مثل قالون[١٧]، ووقف ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ [١٨] بالهاء[١٩]، وقرأ في ياءات الإضافة كقالون لا كورش[٢٠]، وسكَّن ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [٢١]، وفتح ﴿ إِخۡوَتِ ﴾ بيوسف[٢٢] وفاقاً لورش، وفَتَحَ

---

(١) من مواضعها [آل عمران:٦٦].

(٢) من مواضعها [الأحزاب:٤].

(٣) انظر: لوامع الغرر(٢٨٧/١)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٦، ١٣٧).

وقال ابن الجزري: "وسهِّلا أريت وإسرائيل كائن ومُدَّ أد مع اللاء ها أنتم ". [الدرة: بيت رقم: ٣٤].

(٤) أي أبدل الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فتصير ياءً مشددة في المفرد وجمع المذكر، وتصير ياءً خفيفة في جمع التكسير، وتصير واواً مشددة في لفظ (النبوة) حيث وقع. انظر: شرح الدرة للنويري(ص:١٠٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٧).

(٥) من مواضعها [البقرة:٧١].

(٦) ونصَّ على موضعي يونس [٥١، ٩١]؛ لأن حرفي يونس استفهام، وما عداهما إخباري. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٩)، النفحة المسكية(ص:١١٩).

وقال ابن الجزري: "ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا". [الدرة بيت رقم: ٣٦].

(٧) [القصص:٣٤].

(٨) انظر: الكفاية الكبرى(ص:١٥٥)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٠).وقال ابن الجزري: "وردءاً وأبدل أم". [الدرة: بيت رقم: ٣٦].

(٩) [آل عمران: ٩١].

(١٠) انظر: الكنز(ص:٦٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٠). وقال ابن الجزري: "ملء به انقلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٦].

(١١) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٤). شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٣).

وقال ابن الجزري: "وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ألا حز". [الدرة: بيت رقم: ٣٨].

(١٢) من مواضعها [البقرة:٢٥٩].

(١٣) من مواضعها [الإسراء:٥٢].

(١٤) من مواضعها [غافر:٢٧].

وانظر: الجامع لابن فارس(ص:١٩١)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧).

وقال ابن الجزري: "لبثت عنهما وادّغم مع عذت أب". [الدرة: بيت رقم: ٤٠].

(١٥) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل)، ووقع في (ب): [التهجي].

وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧٣)، تهذيب القراءات (ص:٣٧٥).

وقال ابن الجزري: "حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف ألا" [الدرة: بيت رقم: ٦٢].

(١٦) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٢). شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٢٤). وقال ابن الجزري: "وافتح الباب إذ علا". [الدرة: بيت رقم: ٤٥].

(١٧) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٣)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٦٣).

وقال ابن الجزري: "كقالون راءاتٍ ولاماتٍ اتلها". [الدرة: بيت رقم: ٤٦].

(١٨) من مواضعها [يوسف:٤].

(١٩) انظر: المصباح الزاهر(٢٩/٣)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٤).

وقال ابن الجزري: "وقف يا أبه بالهاء ألا حم". [الدرة: بيت رقم:٤٦].

(٢٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٩).

وقال ابن الجزري: "كقالون أد". [الدرة: بيت رقم: ٥٢].

(٢١) [الكافرون:٦].

(٢٢) [١٠٠].

﴿رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ﴾ بفصلت[١]، وأما ياءات الزوائد فقرأ بإثبات الياء في الوصل في ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ثلاثة مواضع[٢]، و[﴿وَٱتَّقُونِ﴾][٣] بالبقرة[٤]، و﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ بهود[٥]، و﴿تُؤْتُونِ﴾ بيوسف[٦]، و﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾[٧]، و﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٨]، و﴿وَٱلْبَادِ﴾[٩]، و﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ بهود[١٠]، و﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾[١١]، و﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[١٢]، ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ بالزخرف[١٣]، ﴿كِيدُونِ﴾ بالأعراف[١٤]، ﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي﴾[١٥]، ﴿وَخَافُونِ﴾ بآل عمران[١٦]، وفتح أيضاً ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[١٧]، و﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾[١٨]، وأثبت الياء فيهما وقفاً[١٩]، وأَثبتَ ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[٢٠]، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾[٢١]، وصلاً وحذفهما وقفاً، وحذفهما ابن جماز في الحالين[٢٢]،وأثبتَ ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾[٢٣] وصلاً[٢٤]، وإذا أبدلَ ﴿وَثُوِىَ﴾[٢٥]، و﴿ثُوِيهِ﴾[٢٦] جمع بين الواوين[٢٧]، وله تخفيف **الأماني؛**

---

(١) [٥٠]. وانظر: الكامل(٤٧٥/٣)، الإيضاح للزبيدي (ص:١٦٣).
وقال ابن الجزري: "لي دين سكّن وإخوتي وربي افتح اصلاً". [الدرة: بيت رقم: ٥٢].
(٢) [البقرة: ١٨٦، القمر:٦، ٨].
(٣) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل)، ووقع في (ب): [واتبعون]، والصواب ما أثبتُّه.
(٤) [١٩٧].
(٥) [٤٦].
(٦) [٦٦].
(٧) [المائدة:٤٤].
(٨) [إبراهيم:٢٢].
(٩) [الحج:٢٥].
(١٠) [٧٨].
(١١)[الأنعام:٨٠].
(١٢)[غافر:٣٨].
(١٣) [٦١].
(١٤) [١٩٥].
(١٥) [البقرة:١٨٦].
(١٦) [آل عمران:١٧٥].
وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧٠)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٤٩))
وقال ابن الجزري: "وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف حز كروس الآي والحبر موصلا
يوافق مافي الحرز في الداع واتقون تسألن تؤتوني كذا واخشون مع ولا
وأشركتمون الباد تخزون وقد هدان واتبعوني ثم كيدون وصّلا
دعاني وخافوني..". [الدرة: بيت رقم: ٥٩].
(١٧) [يس:٢٣].
(١٨) [طه:٩٣].
(١٩) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٥٠).
وقال ابن الجزري: "وقد زاد فاتحاً يردن بحاليه وتتبعن ألا ". [الدرة: بيت رقم: ٥٩].
(٢٠) [غافر:١٥].
(٢١) [غافر:٣٢].
(٢٢) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٥١). وقال ابن الجزري: "تلاق التناد بن". [الدرة: بيت رقم: ٦٠].
(٢٣) [إبراهيم:٤٠].
(٢٤) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧١شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٥١).
وقال ابن الجزري: "دعاءِ اتل". [الدرة: بيت رقم: ٦٠].
(٢٥) [الأحزاب:٥١].
(٢٦) [المعارج:١٣].
(٢٧) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٢)، إتحاف فضلاء البشر(٣٧٧/٢، ٥٦١). وقال ابن الجزري: "وساكنه حقق حماه وأبدلن إذاً". [الدرة: بيت رقم:٢٨].

ففي ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[١] يقرأ ﴿أَمَانِيهِم﴾، و﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾[٢] يقرأ ﴿بِأَمَانِيكُم﴾، و﴿فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾[٣] يقرأ ﴿أُمْنِيَتِهِ﴾[٤]، والله أعلم، انتهى، [تمَّت أصول أبي جعفر][٥].

وليعقوب ﴿مَٰلِكِ﴾[٦]بالألف[٧]، وقرأ (ط)[٨] ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[٩]كيف أتى بالسين[١٠]، وقرأ (ح)[١١] بضمَّ الهاء بعد الياء مطلقاً؛ إلا في المفرد، وذلك نحو:﴿عَلَيْهِمْ﴾[١٢]، و﴿صَيَاصِيهِمْ﴾[١٣]، و﴿فِيهِمْ﴾[١٤]، و﴿مِّثْلَيْهِمْ﴾[١٥]، و﴿عَلَيْهِمَا﴾[١٦]، و ﴿فِيهِمَآ﴾[١٧]، و﴿فِيهِنَّ﴾[١٨]، و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾[١٩]، بشرط سكون الياء[٢٠]، فيخرج نحو ﴿فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾[٢١]، وإن زالت الياء للجزم ضمها (ط)، أو زالت بالبناء، نحو: ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾[٢٢]، و﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ﴾[٢٣]، واستثنى ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾[٢٤]، وقرأ ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[٢٥]، و﴿مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾[٢٦] بكسرهما[٢٧]، وقرأ (ح) بضمهما إذا كان

---

(١) [البقرة:١١١].
(٢) [النساء:١٢٣].
(٣) [الحج:٥٢].
(٤) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧٩)، شرح الدرة للملحاني(٢٠٤).
وقال ابن الجزري: "خفُّ الأماني مسجلا". [الدرة: بيت رقم: ٦٦].
(٥) ما بين المعكوفتين: مثبت في (ب).
(٦) [الفاتحة: ٤].
(٧) انظر: مفردة يعقوب للداني(٤٧)، مفردة يعقوب للأهوازي(٨٥).
وقال ابن الجزري: "ومالك حز فز". [الدرة: بيت رقم: ١٠].
(٨) (ط): وهو رمز رويس.
(٩) [الفاتحة:٦].
(١٠) انظر: المبسوط(ص:٨٤)، المبهج(٤٤٨/١).
وقال ابن الجزري: "والصراط ف اسجلا وبالسين طب". [الدرة: بيت رقم: ١٠، ١١].
(١١) (ح): وهو رمز يعقوب.
(١٢) من مواضعها [الفاتحة:٧].
(١٣) [الأحزاب:٢٦].
(١٤) من مواضعها [البقرة:١٢٩].
(١٥) [آل عمران:١٣].
(١٦) من مواضعها [البقرة:٢٢٩].
(١٧) من مواضعها [البقرة:٢١٩].
(١٨) من مواضعها [البقرة:١٩٧].
(١٩) [الممتحنة:١٢].
(٢٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٠٩)، شرح الدرة لابن الجابي(٢٥١).
وقال ابن الجزري: " ..... والضم في الهاء حللا
عن الياء إن تسكن سوى الفرد". [الدرة: بيت رقم: ١١، ١٢].
(٢١) [المائدة:٣٨]. ولا يدخل هذا المثال في هذه القاعدة؛ لأن الهاء فيه مضمومة للجميع.
(٢٢) [غافر:٧].
(٢٣)[الأعراف:٢٠٣].
(٢٤)[الأنفال:١٦].
وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٠٩، ١١٠)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٣٣).
وقال ابن الجزري: "واضمم إن تزل طاب إلا من يولهم فلا". [الدرة: بيت رقم: ١٢].
(٢٥) [البقرة: ١٦٦].
(٢٦) [القصص:٢٣].
(٢٧) والمقصود يعقوب، وهو أنه قرأ بكسر الميم إذا كان بعدها ساكن وقبلها كسرة. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٥٥).
وقال ابن الجزري: "وقبل ساكن أتبعاً حز". [الدرة: بيت رقم: ١٣].

بعدها ساكن وقبلها ضمة، نحو: ﴿ عَلَيَّهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾[١]، و ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾[٢]، وأدغم (ح) ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾[٣]، وأدغم (ط) ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾[٤]، و﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾[٥] ، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾[٦]، ﴿ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾[٧]، و﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا ﴾[٨]، و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾[٩]، و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ بالبقرة[١٠]، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ بالنجم أربعة مواضع[١١]، و﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾[١٢]، و﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ ثمانية مواضع في النحل[١٣] بخلاف عنه[١٤]، وأدغم (ح) ﴿ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ بالنجم[١٥] في الوصل[١٦]، وأدغم (ط) ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ بسبأ[١٧] وصلًا؛ وأظهر التائين إذا ابتدأ[١٨]،

---

(١) من مواضعها [البقرة:٢٤٦].

(٢) [البقرة: ١٦٧]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٥٥). وقال ابن الجزري: "وقبل ساكن أتبعاً حز". [الدرة: بيت رقم: ١٣].

(٣) [النساء:٣٦]. وانظر: التذكرة(٢/٣٠٦)، المفيد(ص:١٢٠).وقال ابن الجزري: "وبا الصاحب أدغم حط". [الدرة: بيت رقم: ١٤].

(٤) [المؤمنون:١٠١].

(٥) [طه:٣٣].

(٦) [طه:٣٤].

(٧) [طه:٣٥].

(٨) [النمل:٣٧].

(٩) [البقرة:٧٩].

(١٠) [١٧٦].

(١١) [٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩].

(١٢) [البقرة:٢٠].

(١٣) [٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١].

(١٤) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٥، ١١٦)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٦٠).

وقال ابن الجزري: " وأنساب طب نسبحك نذكرك إنك جعل خلف ذا ولا

بنحل قبل مع أنه النجم مع ذهب كتاب بأيديهم وبالحق أولا". [الدرة: بيت رقم: ١٤، ١٥].

(١٥) [٥٥].

(١٦) انظر: الوجيز(ص:٣٤٣)، مفردة يعقوب لابن شريح(ص:١٦٣). وقال ابن الجزري: "تمارى حلا". [الدرة: بيت رقم: ١٦].

(١٧) [٤٦].

(١٨) انظر: المبسوط(ص:٣٠٦)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٦). وقال ابن الجزري: "تفكروا طب". [الدرة: بيت رقم: ١٦].

وأدغم (ح) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل[١] مثل حمزة[٢]، وأظهر ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾[٣]، وقصر (ح) ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[٤]، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾[٥]، و﴿وَنُصْلِهِۦ﴾[٦]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾[٧]،

و﴿نُوَلِّهِۦ﴾[٨]، و﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٩]، و﴿يَرْضَهُ﴾[١٠]، وأشبع (ي) ﴿يَأْتِهِۦ﴾ بطه[١١]، وقصر (ط) ﴿بِيَدِهِۦ﴾ موضعا بالبقرة[١٢]، وحرف المؤمنين[١٣]، و[يس][١٤]، وقصر (ح) المنفصل، ومدَّ المتصل بقدر ألف ونصف[١٥]، وأما الهمزتان من كلمة فحقَّق الثانية من جميع باب الهمزتين من كلمة حتى ﴿أَبِمَّةَ﴾[١٦]، و﴿ءَامَنتُم﴾[١٧]، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[١٨]، وقرأ (ط) بتسهيل الثانية من غير إدخال[١٩]، وقرأ (ح) بالاستفهام في الأول من الاستفهامين في الأحد عشر سورة[٢٠]، والإخبار في ثانيهما؛سوى العنكبوت[٢١] فأخبر في الأول واستفهم في الثاني، وفي النمل[٢٢] بالاستفهام فيهما[٢٣]، وأما الهمزتان من كلمتين؛

---

(١) [٣٦].

(٢) انظر: الغاية(ص:٣٤٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٧). وقال ابن الجزري: "تمدونن حوى". [الدرة: بيت رقم: ١٦].

(٣) [النساء:٨١]. أي أظهر يعقوب التاء عند الطاء. انظر: تقريب النشر(٢٣٤/١)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٧).

وقال ابن الجزري: " بيَّت في حلى". [الدرة: بيت رقم: ١٧].

(٤) [آل عمران:٧٥].

(٥) من مواضعها [آل عمران:١٤٥].

(٦) [النساء:١١٥].

(٧) [النمل:٢٨].

(٨) [النساء:١١٥].

(٩) [النور:٥٢].

(١٠) [الزمر:٧]. وانظر: شرح الدرة للنويري(ص:٧٩)، الإيضاح للزبيدي(ص:١١٨).

وقال ابن الجزري: "وسكِّن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه آل والقصر حُمِّلا". [الدرة: بيت رقم: ١٨].

(١١) [٧٥]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٠)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٧١). وقال ابن الجزري: "ويأته أتى يسر". [الدرة: بيت رقم: ٢٠].

(١٢) وهما ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ [٢٣٧]، و﴿غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ [٢٤٩].

(١٣) ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ [٨٨].

(١٤) ما بين المعكوفتين: وقع فيه التحريف في النسختين إلى [ويتبين]، ولا يستقيم به الكلام، ولا معنى له، وأجمعت المصادر على كلمة [ويس]، أي موضع سورة يس، وهو ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ [٨٣]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٧٣).وقال ابن الجزري: "وفي يده اقصر طل". [الدرة: بيت رقم: ٢١].

(١٥) انظر: شرح الدرة للنويري(ص:٨٦)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٢). وقال ابن الجزري: "ومدُّهم وسِّط وما انفصل اقصرن ألا حز ". [الدرة: بيت رقم: ٢٢].

(١٦) من مواضعها [التوبة:١٢].

(١٧) من مواضعها [الأعراف:١٢٣].

(١٨) [الزخرف:٥٨]. والمقصود هنا روح. انظر: شرح الدرة للنويري(ص:٨٩)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٤).

وقال ابن الجزري: "لثانيهما حقق يمين". [الدرة: بيت رقم: ٢٣].

(١٩) انظر: شرح الدرة للنويري(ص:٨٩)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٦).

وقال ابن الجزري: "لثانيهما حقق يمين وسهِّلن بمدٍّ أتى والقصر في الباب حُلِّلا". [الدرة: بيت رقم: ٢٣].

(٢٠) وجملة المواضع أحد عشر موضعاً في تسع سور.

(٢١) [٢٨].

(٢٢) [٦٧].

(٢٣) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٩)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٨٩).

فسهَّل **(ط)** الهمزة الثانية في أنواعها الثلاثة، وحققهما **(ي)**، هذا في اتفاقهما، وفي اختلافهما فهو كأصله؛ إلا **روح** فإنه حققهما أيضاً[١]، وقرأ **(ح)** بهمز كل ما أبدله السوسي[٢]، وقرأ بإثبات ألف ﴿ **هَٰٓأَنتُمۡ** ﴾[٣]وتحقيقها، وحقَّق همزة ﴿ **ٱلَّـَٔى** ﴾[٤] كقالون[٥]، ونقل **(ط)** ﴿ **مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ** ﴾ في الرحمن[٦]، وأظهر **(ح)** ذال إذ، ودال قد، وتاء المؤنث عند حروفها[٧]، وأظهر ﴿ **هَلۡ تَرَىٰ** ﴾ بالملك[٨] والحاقة[٩]، وأظهر باء الجزم عند الفاء[١٠]، و﴿ **فَنَبَذۡتُهَا** ﴾[١١]، والراء عند اللام، نحو: ﴿ **يَغۡفِرۡ لَكُم** ﴾[١٢]، و ﴿ **يُرِدۡ ثَوَابَ** ﴾[١٣]، وصاد ذكر[١٤]، وأظهر **(ط)** ﴿ **أَخَذۡتُ** ﴾[١٥]وبابه[١٦]،وأظهر **(ح)**

وقال ابن الجزري: "وأخبر في الأُولى إن تكرر إذا سوى إذا مع وقعت مع أول الذبح فاسألا
وفي الثان أخبر حط سوى العنكب اعكسا وفي النمل الاستفهام حم فيهما كلا". [الدرة: بيت رقم:٢٥، ٢٦].

(١) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٩٢).

وقال ابن الجزري: "وحال اتفاق سهِّل الثان إذ طرا وحققهما كالاختلاف يعي ولا". [الدرة: بيت رقم: ٢٧].

(٢) باستثناء ﴿ **يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ** ﴾ [الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٢)، شرح الدرة لابن الجابي(٢٩٤).

وقال ابن الجزري: "وساكنه حقق حماه". [الدرة: بيت رقم: ٢٨].

(٣) من مواضعها [آل عمران:٦٦].

(٤) من مواضعها [الأحزاب:٤].

(٥) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٠٥). وقال ابن الجزري: "مع اللآء ها أنتم وحققهما حلا ". [الدرة: بيت رقم: ٣٤].

(٦) [٥٤]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٠)، البدور الزهرة للنشار(٣٤١/٢).

وقال ابن الجزري: "من استبرق طيب". [الدرة: بيت رقم: ٣٧].

(٧) أي أظهر يعقوب ذال إذ عند أحرفها الستة، ودال قد عند أحرفها الثمانية، وتاء التأنيث عند أحرفها الستة.

انظر: الإيضاح للزبيدي(ص: ١٤٥)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٣).

وقال ابن الجزري: "وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ألا حز". [الدرة: بيت رقم: ٣٨].

(٨) [٣].

(٩) [٨]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٥)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٣).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٥)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٤).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١١) [طه:٩٦]. أي قرأ يعقوب بإظهار الذال عند التاء. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٦)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٤).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١٢) من مواضعها [الأحقاف:٣١]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٦)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٥).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١٣) [آل عمران:١٤٥]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٦)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٥).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١٤) أي قرأ يعقوب بإظهار الدال من هجاء ﴿ **كٓهيعٓصٓ** ﴾ [مريم:١] في الذال من ﴿ **ذِكۡرُ** ﴾ [مريم:٢].

انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٦)، شرح الدرة للنويري(ص:١٢٥).

وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى هل مع ترى ولبا بفا نبذت وكاغفر لي يرد صاد حوّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].

(١٥) [فاطر:٢٦].

(١٦) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٦)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٧).

وقال ابن الجزري: " أخذت طل". [الدرة: بيت رقم: ٤٠].

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[١]،و﴿لَبِثْتَ﴾[٢]،و﴿لَّبِثْتُمْ﴾ [٣]، وأظهر ﴿عُذْتُ﴾ [٤]، وأدغم [﴿يسٓ﴾[٥]][٦]، و﴿نٓ﴾ [٧]، ولم يُمل إلا الأعمى الأول بسبحان[٨]، وقوله تعالى بالنمل: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ [٩]، وأمال (ط) ﴿كَٰفِرِينَ﴾، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مطلقاً في جميع القرآن[١٠]، وأمال (ي) ﴿يسٓ﴾[١١]، ووقف (ح) على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾[١٢] بالهاء[١٣]، وأثبت هاء السكت في ﴿فِيمَ﴾ [١٤]، و﴿عَمَّ﴾[١٥]، و﴿لِمَ﴾ [١٦]، و﴿بِمَ﴾ [١٧]، و﴿هُوَ﴾، و﴿هِىَ﴾ كيف وقعا[١٨]، ونحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾[١٩]، و﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾[٢٠]، و﴿حَمْلَهُنَّ﴾[٢١]، و﴿لَّهُنَّ﴾[٢٢]، وضابطه: ضمير جمع المؤنث الغائب سواءً اتصل

---

(١) من مواضعها [الأعراف:٤٣].

(٢) [البقرة:٢٥٩]، وكذلك موضع يونس ﴿لَبِثْتُ﴾ [١٦].

(٣) من مواضعها [الإسراء:٥٢]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٧، ٣١٨).

وقال ابن الجزري: "أورثتم حمى فداً لبثت عنهما". [الدرة: بيت رقم: ٤٠].

(٤) من مواضعها [غافر:٢٧]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٨).

وقال ابن الجزري: "وادّغم مع عذت أب ذا اعكساً حلا". [الدرة: بيت رقم: ٤٠].

(٥) [يس:١].

(٦) ما بين المعكوفتين: وقع في النسختين [سين]، والصواب ﴿يسٓ﴾.

(٧) [القلم:١].

أي قرأ يعقوب بإدغام النون من هجاء ﴿يسٓ﴾ ، و﴿نٓ﴾ في الواو بعدها. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٨).

وقال ابن الجزري: "ويس نون أدغم فداً حط". [الدرة: بيت رقم: ٤١].

(٨) أي ﴿أَعْمَىٰ﴾ الموضع الأول من قوله تعالى ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الإسراء:٧٢].

(٩) [٤٣]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٢)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٦٢).

وقال ابن الجزري: " ..... ولا تُمل حز سوى أعمى بسبحان أولا وطل كافرين الكل والنمل حط". [الدرة: بيت رقم: ٤٤، ٤٥].

(١٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٢)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٦٢).

وقال ابن الجزري: "وطل كافرين الكل". [الدرة: بيت رقم: ٤٥].

(١١) [يس:١]. أي أمال روح الألف الهجائية من ياء ﴿يسٓ﴾. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٢)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٦٣).

وقال ابن الجزري: "وياء يسن يمن". [الدرة: بيت رقم: ٤٥].

(١٢) من مواضعها [يوسف:٤].

(١٣) أي وقف يعقوب بالهاء. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٤)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٠).

قال ابن الجزري: "وقف يا أبه بالهاء ألا حم". [الدرة: بيت رقم: ٤٦].

(١٤) من مواضعها [النساء:٩٧].

(١٥) [النبأ:١].

(١٦) [التوبة:٤٣].

(١٧) [النمل:٣٥]. أي وقف يعقوب بالهاء على "ما" الاستفهامية المحذوفة ألفها؛ لدخول حرف الجر عليها في المواضع السابقة.

انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٤)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٠).

وقال ابن الجزري: "وقف يا أبه بالهاء ألا حم ولم حلا وسائرها كالبرّ". [الدرة: بيت رقم: ٤٦، ٤٧].

(١٨) سواء سبقه فاء، أم لام، أم واو، أم لم يسبقه. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٥)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٦٥).

وقال ابن الجزري: "وقف يا أبه بالهاء ألا حم ولم حلا وسائرها كالبرّ مع هو وهي". [الدرة: بيت رقم: ٤٦، ٤٧].

(١٩) من مواضعها [البقرة:٢٢٨].

(٢٠) [المجادلة:١٠].

(٢١) [الطلاق:٤، ٦].

(٢٢) من مواضعها[البقرة:١٨٧]

باسم، أو فعل، أو حرف، أو لم يتصل[١]، وكذلك زاد هاء السكت بعد الياء المشددة في نحو: ﴿بِمُصَرِّخِيَّ﴾[٢]، و﴿عَلَيَّ﴾[٣]، و﴿إِلَيَّ﴾[٤]، و﴿بِيَدِيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾[٥] جميع ذلك في الوقف[٦]، وزاد (ط) هاء السكت وقفاً في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[٧]، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾[٨]، و﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾[٩]، وكذا ﴿ثُمَّ﴾[١٠]، وحذف (ح) هاء السكت وصلًا في قوله تعالى: ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾[١١]، و﴿مَالِيَهْ﴾[١٢]، و﴿مَا هِيَهْ﴾[١٣]، وحذف من ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾[١٤]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[١٥]، و﴿يَتَسَنَّهْ﴾[١٦]، و﴿ٱقْتَدِهْ﴾[١٧].

ووقف (ط) على الألف من ﴿أَيًّا﴾ من ﴿أَيًّا مَّا﴾[١٨]، ووقف (ح) بالياء على ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ بالبقرة[١٩]؛ لأنه قرأ بكسر التاء، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾[٢٠]، ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾[٢١]، و﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾[٢٢]، و ﴿نُنجِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

---

(١) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٦)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣١).

وقال ابن الجزري: "وسائرها كالبز مع هو وهي وعنه نحو عليهُنَّه إليه روى المَلا". [الدرة: بيت رقم: ٤٧].

(٢) [إبراهيم:٢٢].

(٣) من مواضعها [النساء:٧٢].

(٤) من مواضعها [آل عمران:٥٥].

(٥) [ص:٧٥].

(٦) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٢). ولمزيد من البيان والتحرير في هذه المسألة، انظر: تحبير التيسير(ص:٢٢٦)، المناهل للملحاني(ص:١٦٩، ١٧٠). وقال ابن الجزري: "وسائرها كالبز مع هو وهي وعنه نحو عليهُنَّه إليه روى المَلا". [الدرة: بيت رقم: ٤٧].

(٧) [يوسف:٨٤].

(٨) [الزمر:٥٦].

(٩) من مواضعها [هود:٧٢].

(١٠) من مواضعها [البقرة:٢٨]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٧)، البهجة السنية(ص:٢٠٦).

وقال ابن الجزري: "وذو ندبة مع ثمّ طب". [الدرة: بيت رقم: ٤٨].

(١١) [الحاقة:٢٩].

(١٢) [الحاقة:٢٨].

(١٣) [القارعة:١٠].

(١٤) [الحاقة:١٩، ٢٥].

(١٥) [الحاقة:٢٠، ٢٦].

(١٦) [البقرة:٢٥٩].

(١٧) [الأنعام:٩٠]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٧)، البهجة السنية(ص:٢٠٦، ٢٠٧).

قال ابن الجزري: "وذو ندبة مع ثم طب ولها احذفن بسلطانيه مالي وما هي موصلا

حماه وأثبت فز كذا احذف كتابيه حسابي تسنَّ اقتد لدى الوصل حفلا". [الدرة: بيت رقم: ٤٨، ٤٩].

(١٨) [الإسراء:١١٠]. وانظر: جامع القراءات للروذباري(٧٣٧/٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٩). وقال ابن الجزري: "وأيّاً بأيّاً ما طوى ". [الدرة: بيت رقم: ٥٠].

(١٩) [٢٦٩].

(٢٠) [النساء:١٤٦].

(٢١) [المائدة:٣].

(٢٢) [الأنعام:٥٧].

بيونس[١]، و﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [٢]، [﴿بِٱلۡوَادِ﴾][٣] بطه[٤] والنازعات[٥]، ﴿ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾ [٦]، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾[٧]، و﴿بِهَادِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ في الروم[٨]، و﴿يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [٩]، و﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾[١٠]، و﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾[١١]، و﴿تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾[١٢]، و﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾[١٣]، و﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾[١٤]، انتهى[١٥].

ووقف (ح) على لام ﴿مَالِ﴾[١٦]، ووقف ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾[١٧]، و﴿وَيۡكَأَنَّ﴾ [١٨]بالرسم.

---

(١) [١٠٣].

(٢) [النمل:١٨].

(٣) ما بين المعكوفتين: وقع في النسختين [والوادي].

(٤) [١٢].

(٥) [١٦].

(٦) [القصص:٣٠].

(٧) [الحج:٥٤].

(٨) [٥٣].

(٩) [يس:٢٣].

(١٠) [الصافات:١٥٣].

(١١) [ق:٤١].

(١٢) [القمر:٥].

(١٣) [الرحمن:٢٤].

(١٤) [التكوير:١٦].

(١٥) أي وقف يعقوب بالياء على ما كان أصله ياء، وحُذِف لالتقاء الساكنين، وجملته أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٠)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٦).

وقال ابن الجزري: " .... وبالياء إن تُحذَف لساكنه حلا

كتغن النذر من يؤت واكسر". [الدرة: بيت رقم: ٥٠، ٥١].

(١٦) من مواضعها [النساء: ٧٨].

(١٧) [القصص:٨٢].

(١٨) [القصص:٨٢].

انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٧).

وقال ابن الجزري: "ولام مال مع ويكأنه ويكأن كذا تلا". [الدرة: بيت رقم: ٥١].

وأما ياءات الإضافة سكَّن جميع ياءات الإضافة؛ إلا عند لام التعريف ففتح؛ واستثنى النداء أيضاً فسكَّنه، وهو قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ (١)[بالزمر](٢)، و﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بالعنكبوت(٣)، وفتح أيضاً ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ (٤)، و﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾ (٥)، وحذف (ي) ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ في الحالين بالزخرف(٦)، وفتحَ ﴿قَوۡمِ ٱتَّخَذُواْ﴾ بالفرقان(٧)، وسكَّنه (ط)(٨)، وفتح (ط) ﴿قُل لِّعِبَادِيَ﴾ في إبراهيم(٩).

ياءات الزوائد: أثبت (ح) ياءات الزوائد جميعاً في الحالين؛ إلا ﴿يَتَّقِ﴾ بيوسف(١٠)، ولا إشكال في ﴿يَرۡتَعۡ﴾ (١١)؛ لأنه سكَّن عينه، وذلك نحو: ﴿يَسۡرِ﴾ (١٢)، و﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ (١٣)، و﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ (١٤)، وأثبت جميع رؤوس الآي في الحالين، وهي ست وثمانون ياء، منها تسع لورش وافقه فيها، ومنها(١٥) ﴿تُنظِرُونِ﴾ (١٦)، و﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ (١٧)، و﴿نَفۡضَحُونِ﴾ (١٨)، و﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ (١٩)، و﴿تُفَنِّدُونِ﴾(٢٠)، و﴿يُحۡيِينِ﴾(٢١)،

---

(١) [الزمر:٥٣].

(٢) ما بين المعكوفتين: ليس في نسخة (الأصل)، ووقع في نسخة (ب): [بالهمز]، ولا يخدمه السياق، ولعله تحريف، والصواب: [بالزمر]، ويعضده الموضع الذي وقع بعده، وقيّده المؤلف بقوله: [بالعنكبوت]، وهو المنصوص عليه كذلك في المصادر. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٣).

(٣) [٥٦].

(٤) [الأنعام:١٦٢].

(٥) [الصف:٦].

وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٣)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٤٠).

وقال ابن الجزري: " ..... واسكن الباب حُمِّلا
سوى عند لام العرف إلا الندا وغير محياي من بعدي اسمه..". [الدرة: بيت رقم: ٥٢، ٥٣].

(٦) [٦٨]. وانظر: تقريب النشر(٦٨٢/٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٤).

وقال ابن الجزري: " ..... واحذفن ولا عبادي لا يسمو...". [الدرة: بيت رقم: ٥٣، ٥٤].

(٧) [٣٠].

(٨) أي: فتح روح الياء في هذا الموضع، وسكَّنه رويس. انظر: الوجيز(ص:٢٧٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٤).

وقال ابن الجزري: " عبادي لا يسمو وقومي افتحاً له". [الدرة: بيت رقم:٥٤].

(٩) [٣١]. أي فتح الياء في هذا الموضع رويس وسكَّنه روح. انظر: روضة المعدِّل(٣١٦/٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٤).

وقال ابن الجزري: " ... وقومي افتحاً له وقل لعبادي طب...". [الدرة: بيت رقم: ٥٤].

(١٠) [٩٠].

(١١) [يوسف:١٢].

(١٢) [الفجر:٤].

(١٣) [ق:٤١].

(١٤) [الزمر:١٧].

(١٥) أي من مثال الباقي غير التسع التي وافق فيها ورش.

(١٦) من مواضعها [الأعراف:١٩٥].

(١٧) من مواضعها [البقرة:٤٠].

(١٨) [الحجر:٦٨].

(١٩) [يوسف:٤٥].

(٢٠) [يوسف:٩٤].

(٢١) [الشعراء:٨١].

و﴿يَسۡرِ﴾[١]، و﴿عِقَابِ﴾[٢]، و﴿عَذَابِ﴾[٣]، و﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٤]، و﴿دُعَآءِ﴾[٥] فأثبتها (ح) في الحالين[٦]، وأما ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾[٧]فأثبتها (ح)؛ لكنها تُحذَف في الوصل للساكن[٨]، وأثبت (ط) ياء ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ بالنمل[٩] مفتوحة وصلًا وساكنة وقفاً، وقرأ (ي) بإثباتها وقفاً وحذفها وصلًا[١٠]، والله أعلم بالصواب، [انتهى][١١]. **خلف العاشر**: أصله حمزة ﴿مَٰلِكِ﴾[١٢] بالألف[١٣]، ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[١٤]كيف جاء بالصاد[١٥] ، ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾[١٦]، ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾[١٧]، ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾[١٨] بكسر هائها [١٩]، و﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾[٢٠]، و﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾[٢١] وما كان من بابهما بضمّ الهاء والميم[٢٢]، وأظهرَ ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٢٣]،

---

(١) [الفجر:٤].

(٢) من مواضعها [الرعد:٣٢].

(٣) [ص:٨].

(٤) [الكافرون:٦].

(٥) [إبراهيم:٤٠].

(٦) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٩)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٤٦).

وقال ابن الجزري: "وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف حز..." [الدرة: بيت رقم: ٥٦].

(٧) [الزمر:١٧].

(٨) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٧١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٥٢). ويشملها قول ابن الجزري: "وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف حز..." [الدرة: بيت رقم: ٥٦]. والمتتبع لمتابعة المؤلف للإمام الزبيدي في شرحه يظهر أن هنا سقط حصل في النسختين مفاده: "وأثبت رويس ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ في الحالين، وحذفها روح أعني ﴿يَٰعِبَادِ﴾ في الحالين، وأما ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ فأثبتها يعقوب في الحالين، وأما ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ فأثبتها يعقوب ..". الإيضاح (ص:١٧١).

(٩) [٣٦].

(١٠) انظر: البدور الزاهرة للنشار (١٥٦/٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٧٢). وقال ابن الجزري: "وآتانِ نملٍ يُسرُ وصلٍ... ". [الدرة: بيت رقم: ٦١].

(١١) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل).

(١٢) [الفاتحة:٤].

(١٣) انظر: الكنز(ص:١٢٤)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٠٨). وقال ابن الجزري: "ومالك حز فز". [الدرة: بيت رقم: ١٠].

(١٤) [الفاتحة:٦].

(١٥) انظر: الجامع لابن فارس(ص:٢٢٨)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٠٨). وقال ابن الجزري: "والصراط فاسجلا". [الدرة: بيت رقم: ١٠].

(١٦) من مواضعها [الفاتحة:٧].

(١٧) من مواضعها [آل عمران:٧٧].

(١٨) من مواضعها [آل عمران:٤٤].

(١٩) أي إذا لم يكن بعد الميم ساكن، خلافاً لأصله حمزة. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٠٩)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٥١).

وقال ابن الجزري: " .. واكسر عليهم إليهم لديهم فتى...". [الدرة: بيت رقم: ١١].

(٢٠) [البقرة:١٦٦].

(٢١) من مواضعها [البقرة:٢٤٦].

(٢٢) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٣)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٥٥). وقال ابن الجزري: "غيره أصله تلا". [الدرة: بيت رقم: ١٣].

وخلف هنا لم يخالف حمزة في ميم الجمع الواقعة قبل ساكن، فهو كأصله في ضم الهاء والميم.

وقال الزبيدي: "وقرأ خلف كأصله بضم الهاء والميم ، نحو ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ ، و﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾، ولا حاجة له إلى ذكر هذا، وإنما هو زيادة بيان، وختم به البيت". الإيضاح(ص:١١٣).

(٢٣) [النمل:٣٦].

وأظهرَ ﴿ صَفًّا ﴾ (١)، و﴿ زَجْرًا ﴾ (٢)، ﴿ ذَرْوًا ﴾ (٣)، ﴿ صُبْحًا ﴾ (٤)، وأظهرَ ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾(٥). وأشبعَ جميع هاء الكناية مخالفاً لأصله(٦)، وقرأ ﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ (٧) بكسر الهاء(٨)، ومدَّ المتصل والمنفصل قدر ألفين(٩)، و[يصل](١٠) بين كل سورتين(١١)، ويحقق الهمز الساكن، ويحقق الهمزتين من كلمة أو من كلمتين اتفقتا أو اختلفتا(١٢)، ويُميل كل ما رُسِم بالياء، وكل ألف [بعد راء](١٣)، ويفتح ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (١٤)، وباب ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ (١٥)، ويُدغم عند الواو والياء [بغنة](١٦)، وأبدل همز ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ (١٧)، و[ذئب](١٨). وأخبرَ في ﴿ أَن كَانَ ﴾(١٩) بسورة ن(٢٠)،

---

(١) [الصافات:١].

(٢) [الصافات:٢].

(٣) [الذاريات:١].

(٤) [العاديات:٣].

(٥) [النساء:٨١]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١١٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥).

وقال ابن الجزري: " ..... تمدونن حوى أظهرن فلا

كذا التاء في صفاً وزجراً وتلوه وذرواً وصبحاً عنه بيَّت في حُلى". [الدرة: بيت رقم: ١٦، ١٧].

ولعل المؤلف ـ رحمه الله ـ نسيَ إيراد ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات:٣]، وهي مقصود ابن الجزري ـ رحمه الله ـ بقوله: "وزجراً **وتلوه**".

(٦) أي في جميع الألفاظ الواردة في الباب. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٠)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٧٢).

وقال ابن الجزري: " وسكِّن يؤده مع نوله ونُصله ونؤته وألقه آل والقصر حُمِّلا

كيتقهِ وامدد جد وسكِّن به ويرضه جا وقصرٌ حم والإشباع بُجِّلا

ويأته أتى يسرٌ وبالقصر طف وأرجه بن وأشبع جد وفي الكل فانقلا". [الدرة: بيت رقم: ١٨، ١٩، ٢٠].

(٧) من مواضعها [طه:١٠].

(٨) انظر: إرشاد المبتدي(ص:٤٣٢)، الإيضاح للزبيدي(ص:١٢١).

وقال ابن الجزري: " ..... وها أهله قبل امكثوا الكسر فُصِّلا ". [الدرة: بيت رقم: ٢١].

(٩) أي قرأ خلف بتوسط المنفصل والمتصل. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٧٥).

وقال ابن الجزري: " ومدُّهم وسِّط وما انفصل اقصرن ألا حز وبعد الهمز واللين أُصِّلا ". [الدرة: بيت رقم: ٢٢].

(١٠) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل)، ووقع في (ب): [وبسمل]، وهو خطأ، والصواب كما في نسخة (الأصل): [ويصل]، وهو مذهب خلف كأصله حمزة في الوصل بين السورتين.

(١١) انظر: النشر(٨٣٧/٢)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٢٤٨). وقال ابن الجزري: " وبسمل بين السورتين أئمة ....". [الدرة: بيت رقم: ١٠].

(١٢) وخَلفٌ هنا موافق لأصله في التحقيق. انظر: النشر(٢/ ١١٥٤، وما بعدها).

(١٣) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل)، وهو الصواب، ووقع في (ب): [بعدها راء]. وخلف هنا موافق لأصله في إمالة ذوات الياء، وإمالة الألف بعد الراء. انظر: المهند القاضبي(ص: ٣٦٧، ٣٧٤)، النشر(١٦١١/٣، ١٦٢٨).

(١٤) من مواضعها [البقرة:٣٤]. وخلف هنا موافق لأصله في الفتح. انظر: الدرة الفريدة(١٧٤/٢)، تقريب النشر(٣٧٧/١).

(١٥) [البقرة:٧]. وخلف هنا موافق لأصله في الفتح. انظر: الدرة الفريدة(١٦٦/٢)، تقريب النشر(٣٦٧/١).

(١٦) ما بين المعكوفتين: مثبت في (ب)، ووقع في (الأصل): [لغنة]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٩)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٢٠).

وقال ابن الجزري: "وغنة يا والواو فز". [الدرة: بيت رقم: ٤٢].

(١٧) من مواضعها [يوسف:١٣]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٣٨)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٠٦).

وقال ابن الجزري: "والذئب أبدل فيجملا". [الدرة: بيت رقم: ٣٥].

(١٨) ما بين المعكوفتين: مثبت في النسختين، ولم يقع في القرآن بهذا اللفظ منكراً، إنما وقع معرفاً في ثلاثة مواضع في سورة يوسف [١٣، ١٤،١٧].

(١٩) [القلم:١٤].

(٢٠) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٢٨)، شرح الدرة للسمنودي(ص:٤٥).

وقال ابن الجزري: "ءآمنتم أخبر طب أئنك لأنت أد ءأن كان فد....". [الدرة: بيت رقم: ١٥].

ونقلَ ﴿ وَسْـَٔلِ ﴾[١]، و﴿ فَسْـَٔلِ ﴾[٢]حيث وقع[٣]، و[حقَّقَ][٤] همز الوقف وأهمل السكت خلافاً لأصله[٥]، وأظهرَ تاء التأنيث عند التاء، نحو: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [٦]، وأظهرَ أيضاً **لا** في هل وبل مطلقاً خلافاً لأصله[٧]، وأظهر ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾[٨]، و﴿ لَبِثْتَ ﴾ [٩]، و﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾[١٠]، و﴿ عُذْتُ ﴾ [١١]، وأدغم ﴿ يسٓ ﴾ [١٢]، و﴿ نٓ ﴾[١٣].

وفتح ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [١٤]، و﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾[١٥]، و ﴿ ضِعَـٰفًا ﴾[١٦]، [وأمالَ][١٧] من باب الثلاثي الخاص بحمزة ثلاثة أفعال ﴿ جَآءَ ﴾[١٨] ، و ﴿ شَآءَ ﴾[١٩]، و ﴿ رَانَ ﴾ [٢٠]، وأمالَ باب ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾[٢١] المكرر إمالة كبرى، وكذا ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ [٢٢] المعرَّف، و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ [٢٣]. وأثبت هاء السكت وصلًا من ﴿ سُلْطَنِيَهْ ﴾ [٢٤]، و﴿ مَالِيَهْ ﴾ [٢٥]، و﴿ مَا هِيَهْ ﴾[٢٦]، ووقف

---

(١) [يوسف:٨٢].
(٢) من مواضعها [يونس:٩٤].
(٣) أي قرأ خلف بالنقل في كل فعل أمر مشتق من السؤال إذا كان مسبوقاً بالواو أو الفاء سواءً اتصل بالضمير أم لا وحيث وقع. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٠)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٠). وقال ابن الجزري: "وسل مع فسل فشا". [الدرة: بيت رقم: ٣٧].
(٤) ما بين المعكوفتين: مثبت في (ب)، وهو الصواب، ووقع في (الأصل): [وخفَّف].
(٥) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٠). وقال ابن الجزري: "وحقَّق همز الوقف والسكت أهلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٧].
(٦) من مواضعها [الشعراء:١٤١]. وانظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٥)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٤).
وقال ابن الجزري: "وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ألا حز وعند الثاء للتاء فُصِّلا". [الدرة: بيت رقم: ٣٨].
(٧) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٥)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٥). وقال ابن الجزري: "وهل بل فتى..". [الدرة: بيت رقم: ٣٩].
(٨) من مواضعها [الأعراف:٤٣].
(٩) [البقرة:٢٥٩].
(١٠) من مواضعها [الإسراء:٥٢]. أي: أظهر خلف المواضع الثلاثة، وحيث وقع. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٧).
وقال ابن الجزري: " ... أورثتم حمًى فد لبثت عنهما..". [الدرة: بيت رقم: ٤٠].
(١١) من مواضعها [غافر:٢٧]. وقرأ خلف بالإدغام في هذا الموضع وحيث وقع، وهو هنا كأصله. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٨).
(١٢) [يس:١].
(١٣) [القلم:١]. أ] أدغم خلف الموضعين في الواو. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٤٧)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣١٨).
وقال ابن الجزري: "ويسن نون ادغم فداً حط". [الدرة: بيت رقم: ٤١].
(١٤) من مواضعها [إبراهيم:٤٨].
(١٥) [إبراهيم:٢٨].
(١٦) [النساء:٩].
(١٧) ما بين المعكوفتين: مثبت في (الأصل)، وهو الصواب، ووقع في (ب): [وأما] بسقوط اللام، وهو سهو.
(١٨) من مواضعها [النساء:٤٣]
(١٩) من مواضعها [البقرة:٢٠].
(٢٠) [المطففين:١٤].
(٢١) من مواضعها [آل عمران:١٩٣].
(٢٢) من مواضعها [الإسراء:٦٠].
(٢٣) من مواضعها [آل عمران:٣].
وفي هذا كله انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥١)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٢٢، ٣٢٣).
وقال ابن الجزري: " وبالفتح قهار البوار ضعاف معه عين الثلاثي ران جاء شاء ميَّلا
كالابرار رؤيا اللام توراة فد ". [الدرة: بيت رقم: ٤٣، ٤٤].
(٢٤) [الحاقة:٢٩].
(٢٥) [الحاقة:٢٨].
(٢٦) [القارعة:١٠].
انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٧، ١٥٨)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٤).
وقال ابن الجزري: " وذو ندبة مع ثم طب ولها احذفن بسلطانيه مالي وماهي موصِلا
حماه وأثبت فز..". [الدرة: بيت رقم: ٤٨، ٤٩].

على ﴿مَّا﴾ من ﴿أَيًّا مَّا﴾ (١)، وفتح ﴿قُل لِّعِبَادِىَ﴾ في إبراهيم(٢)، وفتح الياء عند لام التعريف؛ إلا ﴿يَـعِبَادِىَ﴾ في العنكبوت(٣) فسكَّنه(٤).

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا ونبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وعلى من سار على منهاجه بإحسان إلى يوم الدِّين، أما بعد:

فقد أكرمني الله ـ عزَّ وجلَّ ـ بدراسة وتحقيق كتاب "قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر" للإمام أبي المواهب الحنبلي(ت ١١٢٦هـ)، وقد اجتهدتُ في دراسة وتحقيق النص، وخدمة النصِّ المحقَّق، وأرجو أن أكون قد وُفِّقتُ لإخراج الكتاب كما أراده مؤلِّفه رحمه الله.

- **ومن أبرز نتائج تحقيق هذا الكتاب:**

١/ اشتمال الكتاب على جميع أبواب الأصول للقراء الثلاثة: أبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، حتى إنه ليُعَدُّ شرحاً من شروح قصيدة الدُّرَّة المضيّة للإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ لأبواب الأصول، وبمنهج فريد يختلف عن منهج شرَّاح القصيدة.

٢/ سعة وغزارة علم المؤلِّف ـ رحمه الله ـ واستحضاره للخلافات الأصولية للقراء الثلاثة، ويظهر هذا في سرده للخلافات الأصولية لكل قارئ على حِدة، ولم يكن كتابه شرحاً مباشراً لقصيدة الدُّرَّة للإمام ابن الجزري، ولم يستشهد بأبياتها في كتابه.

٣/ ظهر من خلال الكتاب اهتمام المؤلِّف بشرح الدُّرَّة للإمام الزَّبيدي(ت٨٤٨هـ)، واعتماده عليه، والاستفادة منه، ولم يُصرِّح المؤلِّف بنقله عنه، وظهر لي هذا من خلال التوثيق، ومقارنة النصوص.

٤/ الخلافات المروية عن أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر في هذا الكتاب، هي من طريق الدُّرة لابن الجزري.

- **وأوصي في ختام بحثي هذا بما يلي:**

---

(١) [الإسراء:١١٠]. انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٥٨)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٣٥).
وقال ابن الجزري: "وأياً بأياً ما طوى وبما فدًا". [الدرة: بيت رقم: ٥٠].

(٢)[٣١].

(٣)[٥٦]، وكذلك موضع [الزمر:٥٣]، ولم يذكره المؤلف؛ ولعله سهو.

(٤) انظر: الإيضاح للزبيدي(ص:١٦٤)، شرح الدرة لابن الجابي(ص:٣٤٢).
وقال ابن الجزري: " عبادي لا يسمو وقومي افتحاً له وقل لعبادي طب فشا وله ولا
لدى لام عرفٍ نحو ربي عبادِ لا الندا". [الدرة: بيت رقم: ٥٤، ٥٥].

١/ العمل على زيارة المكتبات التي تحوي المخطوطات، وجرد المجاميع، فهي تحوي الكثير من كتب ورسائل القراءات، وقد يكون كثيرٌ منها لم يُفهرس، فنُسْخَتَيْ كتاب قواعد أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر كانتا ضمن مجاميع.

٢/ أهمية إخراج وطباعة الرسائل العلمية المحققة في شروح الدُّرَّة، لحاجة طلاب التخصص لمطالعتها، والتوثيق منها، وعلى سبيل المثال: رسالة " اللطائف البهية على الدُّرَّة المضيّة في القراءات الثلاث المرضيَّة، لابن الجابي(ت١٠٢٦هـ)".

٣/ حث طلاب العلم، وطلاب تخصص القراءات على تحقيق المخطوطات التي اهتمت بشرح قصيدة الدُّرَّة للإمام ابن الجزري، أو المخطوطات التي اهتمت بقراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

٤/ التوصية لأقسام القراءات باقتراح مشروع بحثي يُعني بجمع جميع طرق القراء الثلاثة المشرقية منها والمغربية وتوجيهها، ودراسة ظواهر الرسم فيها.

قائمة المصادر والمراجع:

١. **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد البنا (ت١١١٧هـ)، تحقيق: د/ شعبان محمد إسماعيل، دار عالم الكتب، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢. **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، لأبي العز محمد بن الحسين القلانسي(ت٥٢١هـ)، تحقيق: د/ عمر حمدان الكبيسي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، (ط:١)، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٣. **الأعلام تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، لخير الدِّين الزركلي(ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، (ط:١٥)، ٢٠٠٢م.

٤. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة من طبعة اسطنبول.

٥. **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة**، لأبي التوفيق عثمان بن عمر الناشري(ت٨٤٨هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالرزاق علي موسى، دار الضياء، طنطا، (ط:٣)، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٦. **الإيضاح لمتن الدرة**، لعبدالفتاح بن عبدالغني القاضي(ت١٤٠٣هـ)، تحقيق: د/ عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (ط:١)، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٧. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري النشار (ت٩٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٨. **البهجة السنيَّة بشرح الدرة المضيَّة**، لمحمد بن محمد الأبياري(ت: بعد ١٣٣٤هـ)، تحقيق: د.نورة الهلال، و د. رجاء يعقوب، (ط:١)، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٩. **تحبير التيسير في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد القضـاة، دار الفرقان، الأردن، (ط:١)، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٠. **التذكرة في القراءات الثمان**، لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، (ط:١)، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

١١. **تقريب النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق/ د.عادل إبراهيم رفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (ط:١)، ١٤٣٣هـ.

١٢. **تهذيب القراءات**، لمحمد بن أبي بكر المرعشي، ساجقلي زاده(من علماء القرن الثاني عشر هـ)، تحقيق: خالد عبدالسلام بركات، دار الغوثاني، دمشق، (ط:١)، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٣. **جامع القراءات**، لأبي بكر محمد الروذباري(كان حيا سنة ٤٨٩هـ)، تحقيق/ د.حنان عبدالكريم العنزي، كرسي الشيخ يوسف جميل للقراءات، المدينة المنورة، (ط:١)، ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

١٤. **الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش**، لأبي الحسن علي بن فارس الخياط(ت٤٥٢هـ)، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، بيروت، (ط:١)، ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م.

١٥. **الدرة الفريدة في شرح القصيدة**، لابن النجيبين الهمذاني(ت٦٤٣هـ)، تحقيق/ د.جمال محمد طلبة السيد، مكتبة المعارف، الرياض، (ط:١)، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٦. **رسالة في قاعدة قراءة حفص من طريق الشاطبية**، لأبي المواهب الحنبلي(ت١١٢٦هـ)، تحقيق/ د.عبدالله المغلاج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، (ط:١)، ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٧م.

١٧. **روضة المعدِّل الجامع للأداء روضة الحفاظ**، لموسى بن الحسين المعدِّل(ت نحو سنة ٥٠٠هـ)، تحقيق/ د.خالد أبو الجود، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١٨. **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، لمحمد بن عبدالله بن حميد النجدي(ت١٢٩٥هـ)، تحقيق/ د.بكر أبو زيد، د.عبدالرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:١)، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

١٩. **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**، لأبي الفضل محمد بن خليل المرادي(ت١٢٠٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٢٠. **شرح الإمام السمنودي على متن الدرة**، لأبي عبدالله محمد بن الحسن المنير(ت١١٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالرزاق علي موسى، دار ابن القيم، الرياض/ دار ابن عفان، مصر، (ط:٢)، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٢١. **شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية**، لأبي القاسم محمد النويري(ت٨٩٧هـ)، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ٢٠١١م.

٢٢. **الغاية في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت٣٨١هـ)، تحقيق: محمد غياث الجنباز، مكتبة العبيكان، الرياض، (ط:١)، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٣. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لمحمد عبدالحي، المعروف بالكتاني(ت١٣٨٢هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (ط:٢)، ١٩٨٢م.

٢٤. **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم**، لصلاح محمد الخيمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٥. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، لأبي القاسم يوسف ين علي الهذلي(ت٤٦٥هـ)، تحقيق: د. خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، مصر، دار البشر، الإمارات (ط:١)، ٢٠١٦م.

٢٦. **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**، لأبي العز محمد بن الحسين الواسطي القلانسي (ت٥٢١هـ)، تحقيق: عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٢٧. **الكنز في القراءات العشر**، لعبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: هناء الحمصي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط:١)، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م، توزيع مكتبة عباس الباز ـ مكة المكرمة.

٢٨. **اللطائف البهية على الدرة المضية في القراءات الثلاثة المرضية**، لعبداللطيف بن عبدالمنعم العجلوني، المعروف بابن الجابي(ت١٠٣٦هـ)، تحقيق: د/ عبدالله بن صلاح الصاعدي، رسالة دكتوراه من قسم القراءات بجامعة أم القرى، عام ١٤٤٣هـ.

٢٩. **لوامع الغرر شرح فرائد الدرر في القـراءات الثلاث**، لأبي العباس أحمد بن إسماعيل الكوراني (ت٨٩٣هـ)، تحقيق: د/ناصر بن سعود القثامي، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.

٣٠. **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران(ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٣١. **المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي**، لأبي محمد عبدالله بن علي، المعروف بـ«سبط الخياط»(ت٥٤١هـ)، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٢. **متن الدرة المضية**، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري(ت٨٣٣هـ)، ضبط وتصحيح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، (ط:٢)، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٣٣. **مشيخة أبي المواهب الحنبلي(ت١١٢٦هـ)**، تحقيق/ محمد بن مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر، بيروت، (ط:١)، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٣٤. **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت٥٥٠هـ)، تحقيق: عثمان غزال، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ ـ٢٠٠٧م.

٣٥. **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، لعمر رضا كحالة، (ت١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة.

٣٦. **معجم مصنفات الحنابلة من وفيات(٢٤١ ـ ٤٢٠هـ)**، للأستاذ الدكتور/ عبدالله بن محمد الطريقي، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٧. **مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي**، لأبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د/ عمار أمين الددو، منشورات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، (ط:١)، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٣٨. **مفردة يعقوب**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ حسين محمد العواجي، كنوز إشبيليا، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٣٩. **مفردة يعقوب**، لمحمد بن شريح الرعيني(ت٤٧٦هـ)، تحقيق: مهدي لوناس دهيم الجزائري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، (ط:١)، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٤٠. **المفيد في القراءات الثمان**، لأبي عبدالله محمد الحضرمي(ت٥٦٠هـ)، تحقيق/ محمد الصماتي، مكتبة ابن عباس، مصر، (ط:١)، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٤١. **المناهل الروية والمراشف الشهية شرح الدرة المضية**، لمحمد بن أحمد الملحاني(ت٩٣٨هـ)، تحقيق/ د.محمد بن منصَّر اليافعي، مؤسسة الرسالة، (ط:١)، ١٤٤٠هـ.

٤٢. **المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي**، لأبي العباس أحمد بن سكن الأندلسي(ت نحو ٦٤٠هـ)، تحقيق/ أ.د. يوسف الردادي، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط:١)، ١٤٣٨هـ.

٤٣. **النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري(ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

٤٤. **النفحة المسكية في تأصيل وجمع الدرة المضية في القراءات الثلاث**، لمحمد إبراهيم سالم، دار البيان العربي، مصر، (ط:١).

٤٥. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة من طبعة اسطنبول.

٤٦. **الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي(ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د/ دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (ط:١)، ٢٠٠٢م.

p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472 Volume No.: 10 Issue No.: 40 ..July – September 2024

G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs